

يوم دراسي عن الانتفاع بالقرآن (4) تطبيق مفاتيح الدراسة على

سورة هود، حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

مفاتيح دراسة سورة من القرآن العظيم واستخراج ما فيها من العلم والعمل اولا ادعو لكم جميعا بالخير. والله حينما اراكم يعني استبشر من الناس لا يقدر ان شباب من هم آآ مثلكم عندهم خير عندهم حب للقرآن - [00:00:00](#)

عندهم بذل في طلب العلم عندهم صبر انا يعني يعني احرص كثيرا على تسجيل هذه الدورات ليس فقط لتوثيق الدروس ولكن والله احرص حرصا شديدا على ان تسجل هذه اللقاءات الطويلة - [00:00:25](#)

والدورات والمخيمات حتى يعلم الشباب ان منهم من يعيش نفس الظروف سواء في الدراسة او في العمل او في ضيق في العيش او آآ شغل او تعب. لكنهم مع ذلك - [00:00:42](#)

الحمد لله تبارك وتعالى على الا يفوتهم شيء من الخير وهذا اولا يستحق ان نحمد الله حمدا كثيرا وآآ نرجو ان يكون دافعا لغيركم من الشباب ان يقتدوا بهذا الامر. وارجو ان يكتب الله اجرکم. وانا بشكل عام يا شباب يعني احب ان اخبركم بامر يعني قليل ما اخبر به احد - [00:00:55](#)

انا لا آآ لا اعول في طلبي للعلم على آآ مثلا مهاراتي او آآ او مثلا ذكائي او معرفتي بالكتب هذا لا افكر فيه اصلا وانما اعول على امرين ان ان يكون طلبي لله وان ابذل واتعب. واعرف ان الله يكرم العبد بهذين ابليغ بكثير مما - [00:01:17](#)

يبلغه العبد بالاسباب او المهارات او الذكاء فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيكم وان يحفظكم. وان يتمم لكم ما تطلبون وان يعلمكم كتابه آآ بعض الشباب يعني احب ان احنا يعني لا نتسرع في هذا الامر واذكر لكم خلاصة هذه الموضوعات ما دمنا اردنا ان نطبق هذا - [00:01:39](#)

على السورة فسأذكرها سريعا ان شاء الله يعني انت مش لازم تكتب لاني سأذكرها سريعا لكن على الاقل لو رجعت التسجيل ستكون حاضرة احنا اتفقنا اننا وصلنا الى نقطة مهمة وهي انني خصوصا في السور الطويلة يا شباب. سورة البقرة آآ ال عمران النساء المائدة الاعراف يونس - [00:02:01](#)

وهكذا هود في هذه السورة شباب كثيرا ما ينسى الطالب يعني طالب القرآن ينسى اهم الامور التي جاءت في السورة فافضل حل لتثبت في قلبك هذه الامور وتبقى حاضرة في قلبك؟ - [00:02:21](#)

هي ان يكون عندك ما يشبه الخارطة للسورة. وطبعا يا شباب هذا يعينك جدا على تثبيت هذه السور حفظا يعني كثير من الناس في الحفظ فقط يعول على التكرار. وهذا خطأ يا شباب التكرار احد ابواب حفظ السورة - [00:02:37](#)

العلم بتفسير السورة هذا من اعظم الامور. العلم بترتيب الامور التي جاءت في السورة هي التي تجعلك لا تنتقل من قصة الى قصة لانك تعلم ان بينهما مثلا قصة اخرى وهكذا - [00:02:53](#)

فيمكن ان نستعرض ما جاء في السورة المباركة اولا بيان احكام الكتاب واحكام آيات الكتاب بيان احكام آيات الكتاب وتفصيلها ثانيا ان ان هذا الاحكام والتفصيل من لدن حكيم خبير - [00:03:06](#)

ثم بعد ذلك تكلم عن اعظم محكم وهو الا تعبدوا الا الله وتكلم كذلك عن آآ ان النبي مرسل من الله وانه بشير ونذير وتكلم عن الامر بالاستغفار والتوبة وبين ثوابهما. يعني بين ثواب - [00:03:26](#)

الخلاص لله وثواب الاستغفار والتوبة اللي هو الوعد الحسن المتاع الحسن ثم بين الانذار. جاء الانذار. وان تولوا بعد الانذار يعني انذار المتولي عذاب يوم كبير. بعد ذلك بيان المرجع. المرجع هو البعث الحساب الجزاء - [00:03:44](#)

ثم جاء بيان قدرة الله على كل شيء ثم بيان حال المشركين تجاه الانذار. على اعتبار هذا التفسير. ان هذه الاية مختلف فيها ثم جاء بيان علم الله تبارك وتعالى آآ ما يسرون وما يعلنون - [00:04:05](#)

ثم جاء الكلام عن تدبير الله تبارك وتعالى امور خلقه. يعني خلق كل دابة. فعليها آآ امام يعني بيان ان رزقها على الله وانه يعلم مستقرها ومستودعها وكل ذلك في كتاب مبين فهذا بيان القدر - [00:04:22](#)

ان كل شيء كتبه الله تبارك وتعالى ثم جاء الحديث عن خلق السماوات والارض والحكمة وهو الابتلاء ثم جاء الحديث مرة اخرى عن البعث والحساب والجزاء وآآ فتنة المشركين بتأخير العذاب عنهم - [00:04:40](#)

ثم بيان الله تبارك وتعالى انه اذا جاءهم فانه غير مصروف عنهم ثم ذكر الله حال الانسان عند آآ اذاقة الرحمة ثم عند نزعها وكذلك حال الانسان عندما آآ يذيقه الله نعماء بعد ضراء - [00:04:58](#)

ثم استثنى من هؤلاء الذين صبروا وعملوا الصالحات اثني عليهم وبين اجرهم. ثم جاء الكلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك. هذا هذه يا شباب - [00:05:17](#)

ذكر حال النبي صلى الله عليه وسلم في مطلع السورة يدل على ان كل ما يأتي في السورة يتعلق بهذا الامر وان الله قص عليه من القصص والانباء وامره ونهاه - [00:05:34](#)

ما يعالج به هذا الامر. واضح ثم جاء الحديث عن القرآن والاحتجاج للقرآن ودحض افتراء هؤلاء في ان القرآن مفتري وجاء تثبيت آآ هذا الامر ثم جاءت موعظة للمشركين بالتذكير على بالتذكير بحال من لا يريد الا - [00:05:48](#)

الحياة الدنيا ثم جاء الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم وانه على بينة من ربه ويتلوه شاهد اللي هي براهين نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وصدقه. وان ما - [00:06:10](#)

فجاءه اللي هو القرآن هو الحق فنهاه الله ان يكون في مرية منه ثم بعد ذلك ذكر الله سبحانه وتعالى يعني ما يشبه القاعدة اكثر الناس لا يؤمنون. اذا علم الانسان ذلك لن - [00:06:22](#)

لا يضره بعد ذلك ان يبحث في اعداد الناس المتبعين للحق. لأ ثم جاء بعد ذلك الانذار والوعيد للذين يفترون على ربهم والذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا و - [00:06:37](#)

اه الانذار بعذاب الدنيا وعذاب الآخرة. ثم ذكر الله الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم تمام؟ يرحمك الله ووعدهم الله سبحانه وتعالى ثم ضرب مثلا لهؤلاء وهؤلاء ثم قال افلا تذكرون - [00:06:52](#)

كلمة افلا تذكرون تدل على ماذا؟ على ان المخاطب يرجى منه الايمان. والا لو كان طبع الله على قلبه هل تنفعه الذكرى؟ لا تنفعه. ثم جاء بعد يا شباب نبأ نوح - [00:07:09](#)

عليه السلام نبأ نوح احنا بنفس التفاصيل دي يمكن ان نحله خلاص انتم تعلمتم هذا الامر وان شاء الله من خلال القصة. ثم جاء نبأ هود وقومه ثم جاء نبأ صالح قوم ثمود ثم نبأ مجيء الرسل الى ابراهيم - [00:07:21](#)

وآآ اعلامهم اياه انهم ارسلوا الى قوم لوط وتبشير ابراهيم اسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب ثم جاءت مجادلة ابراهيم عن قوم لوط ان يمهلهم الله يعني ما زال في ان فيها لوطه كما في سورة العنكبوت يعني ما زال فيها لوط ينذرهم فيريد ان يمهلهم الله سبحانه وتعالى - [00:07:38](#)

ثم جاء ذكر آآ مجيء الملائكة الى لوط عليه السلام وذكر آآ ما حصل في هذا الامر وان الله تبارك وتعالى يعني بين انه نجاه واهله الا امرأته الى اخر ذلك ثم جاءت هذه الخاتمة وما هي من الظالمين بعيد. ثم جاء نبأ - [00:07:58](#)

شعيب الى مدين ثم آآ نبأ ارسال موسى الى هارون بالايات الى الى اسف اذا الى فرعون وملأه بالايات البيئات ثم انهم اتبعوا امر فرعون وبين الله سبحانه وتعالى انه اهلكهم في الدنيا وسيهلكهم في الآخرة - [00:08:20](#)

بنس الرشد المفروض يعني لعنة في الدنيا ولعنة في الآخرة ويتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة ثم ذكر الله سبحانه وتعالى تعقيباً على كل ما تقدم من أنباء القرى فبين الله سبحانه وتعالى ذلك من أنباء القرى نقصه عليك. منها قائم وحصيد - [00:08:41](#)
خلاص وبعدين بقى شف هنا تطلع بقى تبدأ تطلع من هنا اسهم. اول شئ وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم يبقى هذا اثبات العدل وما يظلم ربك ولا يظلم ربك احدا. يبقى هذا من الامور المرادة ان الله سبحانه وتعالى اذا ذكر وعيدا في الدنيا او الآخرة لابد ان يذكر اسبابه - [00:09:01](#)

الا لعنة الله على الظالمين تمام؟ فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم وهكذا اركسهم بما كسبوا يبقى هذا اصل مهم ان الله سبحانه وتعالى يقول وما ظلمناهم. ولكن ظلموا انفسهم. وبعدين ذكر ان الالهة ما اغنت عنهم شيئا - [00:09:21](#)

فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله من شئ لما جاء امر ربك وما زادوهم غير تنبيب. ده يساوي ماذا يا شباب لما ربنا سبحانه وتعالى ذكر الوعيد لهؤلاء في الدنيا او في الآخرة قال - [00:09:41](#)
اولئك لم يكونوا معجزين في الارض هذا هو معجزين. لن يفلتوا من الله سبحانه وتعالى وما كان لهم من دون الله من اولياء. يبقى بين الله انه ما ظلمهم ولكن ظلموا انفسهم وما اغنت عنهم. يعني الهتهم لن تغني عنهم من الله شيئا. اذا جاء - [00:09:56](#)

ربك لما جاء امر ربك امر الله هو الانذار. تأويل هذا الانذار حصوله وبعدين هذا هل هذه كل القصص ولا هذه من القصص؟ من القصص؟ فجاءت القاعدة العامة وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذ اليم شديد - [00:10:12](#)
يعني هذا ليس خاصا باولئك المذكورين. لا يبقى جاء الانذار الى قريش والى قيام الساعة لانذركم به ومن بلغ. وبعدين بقى بعد كل ما تقدم من القصص والانباء والتعليم والانذار ان في ذلك لاية لمن - [00:10:33](#)

لمن خاف عذاب الآخرة فهذا يدل على ان كل ما ذكر في هذه السورة من العلم والبيان والهدى والقصص والانباء لا ينتفع به الا من يؤمن بالآخرة لذلك قلت لك ان الايمان بالآخرة حاضر في هذه السورة من اولها الى آخرها - [00:10:50](#)
مثلا البعث الى الله مرجعكم ثم بعد ذلك آ الله سبحانه وتعالى لما قال عن النبي صلى الله عليه وسلم آ وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء - [00:11:09](#)

اه ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت يبقى البعث. وبعدين من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. كل ذلك كلام عن البعث الذي لا يؤمن بالبعث لا يمكن ان يؤمن بشئ - [00:11:23](#)
لذلك ربنا قال ارأيت الذي يكذب بالدين يعني بيوم القيامة؟ طب هذا التكذيب في القلب. قال فذلك الذي يدع اليتيم يعني الذي لا يؤمن بالآخرة ما الذي يحمله على العمل الصالح - [00:11:36](#)

واضح لذلك يأتي في القرآن آ في الحديث مثلا من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليفعل. صح ولا لأن الايمان بالله وباليوم الآخر هو اساس الايمان. فربنا قال ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب الآخرة - [00:11:50](#)
واضح ثم تكلم سبحانه وتعالى عن عذاب الآخرة والاعتبار بعذاب الآخرة وآ آ انتقل الكلام بعد ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. طبعا ذكر منهم شقي وسعيد ما يحصل في الآخرة - [00:12:05](#)

ثم نهى الله نبيه ركز بقى في هذا ان يكون في مربة مما يعبد هؤلاء لما ربنا سبحانه وتعالى قال فمنهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا بعدين فاما الذين سعدوا وبعدين قال فلا تكفي مربة مما يعبد هؤلاء. اذا - [00:12:20](#)
نهاه ان يكون في مربة من امرين الاول القرآن فلا تكن في مربة منه انه الحق من ربك والميريا يا شباب غير غير الشك والريب المريا هي ادنى تردد في الشئ - [00:12:40](#)

يعني نهاه ان يكون عنده ادنى تردد في انه على الحق. وان هذا الحق من ربه اللي هو القرآن الكريم. طب والامر الثاني يا شباب فلا تك في مربة مما يعبد هؤلاء. لا ينبغي ان ترتاب في انهم على باطل - [00:12:55](#)
طيب لماذا هم اختاروا هذا الباطل؟ ذكر حجتهم شبهتهم في ذلك ما يعبدون الا كما يعبد اباؤهم من قبل. هذه ليس عندهم اي حجة. وانا لموفوهم نصيبهم ده الانذار. صح ولا لا؟ غير منقوص - [00:13:11](#)

وبعدين ذكر الله انه اتى موسى الكتاب من عند الله اماما ورحمة ومع ذلك اختلفوا فيه. صح ولا لأ؟ ربنا سبحانه وتعالى قال ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه. ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم. لكن الله سبحانه وتعالى حكيم. يؤخر العذاب الى امة معدودة بقدر سبحانه وتعالى - [00:13:26](#)

لذلك لو ما هم استعجلوا العذاب استعجلوا نوح. شف هذا الاستفزاز فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين. ماذا قال استقام على امر الله. ماذا قال؟ قال انما يأتيكم به الله ان شاء - [00:13:46](#)

وما انتم بمعجزين شفت سطر واحد كم كم حملة من المحكمات انما يأتيكم به الا لا يأتيكم به غيره. انا رسول الامر الثاني انشاء هو حليم وحكيم ليس باقتراحكم يدبر لأ هو حكيم سبحانه وتعالى. واذا جاءكم ما انتم بمعجزين. تمام - [00:14:00](#)

وذكر الله سبحانه وتعالى ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب. الشك جعلهم مرتابين تمام؟ وبعدين وان كل لما ليوفينهم ربك اعمالهم. شفت التأكيد هذا - [00:14:23](#)

كل واحد سيوفى عمله سيوفيه الله عمله. المؤمن والكافر. ده بيجعل المؤمن يطمئن. ويجعل الكافر يخاف اذا كان يخاف يعني. يعني هو نذير له وانذار تمام وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما يعملون خبير. كده يا شباب البيان تم - [00:14:41](#)

يبقى بقى الخلاصات التي اذكرها لك وهي ما ختمت به السورة المباركة. خلينا نقف كده مع كل جملة عشان يبقى احنا عملنا الخارطة كاملة وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما يعملون خبير. انت - [00:15:03](#)

ماذا عليك فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا. انه بما تعملون بصير. يبقى كده اول امر. وهذا الامر جاء مبينا. مش احنا اتفقنا الكتاب احكمت ثم فصلت ممكن كان يقول له فاستقم كما امرت صح؟ لكن ذكر الحدود - [00:15:18](#)

استقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا. يبقى هذا اول حد ان تكون الاستقامة بغير طغيان لانه قد يحمله ما يقترحونه وقد يحمله ما يفعلونه بالمؤمنين ان يقاتلهم. صح لكن ربنا قال كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا. يبين ان - [00:15:37](#)

معه معه يؤيدونه وينصرونه. تمام انه بما تعملون بصير. وبعدين طب ما هو القيد الاخر ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار لا ينبغي ان ان يكون حلكم وصبرك - [00:15:55](#)

يدفعك الى ان تدهن هؤلاء ولا ان تتنازل عن شيء ولا ان تكتم شيئا من الوحي امرك الله بتبليغ خشية ان يغضبوا لأ ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار. وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون. وبعدين بقى شف بقى الامور التي تعين العبد على -

[00:16:11](#)

واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين. ما فيش حتى فخر ان الذكرى موجودة التذكر وفي في اخر السورة ايضا وجاءك في هذه الحق موعظة وذكرى. يبقى الذكرى موجودة. ذلك ذكرى للذاكرين. واصبر -

[00:16:30](#)

الاية الاولى ربنا ذكره بالصبر. ان العاقبة للمتقين. العاقبة يعني ذكره في سورة في خلال نبأ نوح بان العاقبة للمتقين. لكن هنا قال واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين - [00:16:51](#)

تمام كده؟ طيب بعد ما انتهى الكلام عن الاقوام الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله تمام؟ ما هي القسمة الاخرى الذين امنوا ودعوا الى سبيل الله وجاهدوا في سبيله. فربنا قال فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا - [00:17:06](#)

بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منه يعني كلمة لولا هلا هلا كان هناك مصلحون في هذه القرى ينهون عن الفساد في الارض ويأمرون الناس بالقسط - [00:17:24](#)

واضح كده؟ الا قليلا ممن انجينا منهم. فربنا اولاً ندب الى ان يكون في تلك القرى من هم قائمون بالحق خاضعون به ويصبرون عليه. ووعد بانهم ينجيهم لانه نجى من كان قبلهم الا قليلا ممن انجانا منهم. واتبع الذين ظلموا ما اتروا فيه وكانوا - [00:17:38](#)

مجرمين. يبقى ربنا سبحانه وتعالى يبين عاقبة من اتبعوا الذين الذي اتروا فيه بعد ذلك ربنا يعلم النبي صلى الله عليه وسلم انه لو شاء جعل الناس امة واحدة على الايمان. اليس كذلك يا شباب - [00:17:56](#)

ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها. ولو شاء الله لجمعهم على الهدى صح كده ولو شاء ربك لا امن من في الارض كلهم جميعا. صح؟ فربنا يقول ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة. يبين له ان الله قدر ذلك - [00:18:13](#)

تمام وانت ما عليك الا البلاغ. ثم قال ولذلك خلقهم. خلاص وتمت كلمة ربك لاملأن جهنم. وهذه الكلمة خلاص يعني اذا قدرها الله فهي واقعة. وبعدين بقى وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك - [00:18:28](#)

ده اول شيه ان كل ما جاء في هذه القصص هو تثبتت للفؤاد اذا الشباب اذا اراد الانسان ان يثبت على طاعة الله هل يطلب دواء غير هذا الكتاب؟ كثير من الناس يتكلم مثلا عن اسباب الثبات على الهدى - [00:18:46](#)

تمام ويتكلم عن معالجة الانتكاس ويغفل هذا هذا الكتاب هو بيان وهدى وتثبيت. فربنا قال وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت فؤادك واعظم تثبتت للفؤاد ما جاء في هذه الانباء - [00:19:02](#)

وجاءك في هذه في هذه السورة وجاءك في هذه الحق هذا حجة وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين. الحق يمثل البراهين تمام طيب الموعظة تخاطب القلب والذكرى فيها التذكير. الذكرى تنفع المؤمنين. وبعدين يا شباب - [00:19:21](#)

وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم هنا الان بعد ما امره بما يكون في قلبه وما آآ وما يفعل امره ماذا يقول طب الذي يقوله ركز بقى الذي سيقوله للمشركين - [00:19:44](#)

هل هذا سيرضيهم ام سيغضبهم؟ وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون. سيغضبهم ام لا. سيغضبهم ان الله سبحانه وتعالى قال فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك. لا ينبغي ان تترك شيئا - [00:20:00](#)

مما امرك الله بابلاغه وان كانوا لا يرضونه. وان كان سيسبب لهم ان يتهموك بشيء او ان يفتروا عليك. تمام؟ وقل للذين لا نعمل على مكانتكم انا عاملون. كما انكم تعملون نحن نعمل كما قال شعيب - [00:20:16](#)

تمام ويا قوم اعملوا على مكانتكم انا عامل تمام كده يا شباب؟ طيب وبعدين وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون بقى امر وهو ان جاء الله للمؤمنين وانفاذ وعده - [00:20:32](#)

واهلاك الله للمعاندين. قال وانتظروا انا منتظرون. ثم ختمت السورة بهذه الاية العظيمة ولله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله شوف كل الامور ترجع الى الله هذه طمأنينة للمؤمن - [00:20:47](#)

ان يعلم ان كل الامور ترجع الى الله تمام طيب بماذا ختمت بقى السورة فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون يبقى بهذه الطريقة يا شباب احنا عملنا مثل الفهرس لهذه السورة المباركة - [00:21:06](#)

طيب اه في نقاط كثيرة جدا احنا تكلمنا عنها بعد ذلك وهي آآ ما تكرر في السورة وهذا سيأتي معنا ان شاء الله اه وبعد ذلك ما استدل له في السورة - [00:21:24](#)

آآ واسماء الله تبارك وتعالى وافعاله. آآ اظن ان احنا لو جعلناها في اخر السورة تكون افضل يعني ان احنا نختم الكلام بهذه الخلاصات. هذا افضل ما رأيكم يعني ان احنا بعد ما ننهي تبقى زي مراجعة لما جاء في السورة. فاحنا عندنا - [00:21:39](#)

اسماء الله وافعاله وسننه وكذلك الانباء والقصص في السورة والاحكام التشريع والامر والنهي. وكذلك الاخلاق وكذلك الامثال المضروبة وكذلك الوعد والوعيد والمحكمات والداعية والقواعد وخاتمة السورة فاحنا ممكن نجعل هذا الملف ان شاء الله في اخر الدرس - [00:21:56](#)

نبدأ الان في السورة مستعينين بالله تبارك وتعالى نبدأ مع اول يعني آآ ما جاء في سورة المباركة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام راء - [00:22:16](#)

كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل من فضله - [00:22:34](#)

وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير. الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير بدأت هذه السورة المباركة الان يا شباب عايزين نركز في في الخطوات التي نسير عليها - [00:22:54](#)

احنا اتفقنا ان استخراج ما في السورة من العلم والعمل ينبغي ان يكون المرحلة الثانية بعد العلم بمعاني الايات. اليس كذلك شباب يعني الانسان لابد ان هو يسير في الخطوات يعني لا لا لا تستنبط ولا تستخرج قبل ان تعلم ما في الاية. اليس كذلك؟ يبقى ده امر مهم. يبقى الخطوة الاولى هي - [00:23:10](#)

ان نعلم تفسير التفسير المباشر للاية قربنا سبحانه وتعالى في هذه السورة المباركة ذكر آآ خرينا يعني نحاول نختصر يعني وانا بعد كده ان شاء الله احاول ان انا يعني لا افوت لكم شيئا من مما كتبه لكم - [00:23:31](#)

يعني خرينا نركز الان في المصحف وان شاء الله اي اي معلومة اخرى تكون زائدة احاول ان انا لا افوتها عليكم باذن الله الف لام راء كتاب احكمت اياته. ربنا يبين ان كل ايات الكتاب محكمة - [00:23:50](#)

الاحكام يا شباب جاء في القرآن. الاحكام هو الاتقان ربنا تبارك وتعالى جعل ايات القرآن محكمة ربنا سبحانه وتعالى وصف القرآن بانه كله محكم وانه كله متشابه. وان بعضه محكم وبعضه متشابه. قال الله عز وجل - [00:24:07](#)

كتاب احكمت اياته. اذا ليس هناك اية في القرآن ليست محكمة طيب عندنا موضع اخر ربنا سبحانه وتعالى وصف القرآن كله بالمتشابه في سورة الزمر الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني. ما معنى متشابهة شباب؟ يعني يصدق بعضه بعضا. يعني لا يختلف لا اختلاف - [00:24:28](#)

ففي يشهد بعضه لبعض وهذا شاهد لقول الله ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا اذا وصف القرآن بانه كله متشابه يعني لا اختلاف فيه واضح وانه يصدق بعضه بعضا ويشهد بعضه لبعض - [00:24:50](#)

وصف القرآن بان بعضه محكم وبعضه متشابه جاء في سورة ال عمران هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله - [00:25:11](#)

والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب ومعنى هذه الاية ان بعض الكتاب محكم. خرينا نزل دي كده عشان الشباب يشوفوا كويس - [00:25:31](#)

ان بعض ايات الكتاب طبعا ان الايات المحكمة اللي هي الايات التي لا يختلف في المحكمات هنا ماذا يراد بها يا شباب هي الاصول الجامعة التي لا يختلف فيها ولم تنسخ. زي مثلا آآ ان الله سبحانه وتعالى اله واحد والايمان بالله واليوم الآخر وملائكته وكتبه ورسله - [00:25:45](#)

ومكارم الاخلاق هذه محكمات لا تتغير ولا تنسخ والانباء كذلك كل هذه امور محكمة تمام؟ هن ام الكتاب واخر متشابهات يعني هذه المتشابهات قد تشبه على بعض الناس هذه المتشابهات لابد ان ترد الى المحكم - [00:26:05](#)

واضح؟ لكن الله سبحانه وتعالى بين ان الذين في قلوبهم زيغ يتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. يعني يتبعون هذا المتشابه ليس ليردوه الى المحكم او ليعلموا معناه. وانما ليستدلوا به على باطلهم كما حصل من النصارى الذين اتوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:24](#)

وفد نجران. كما جاء في اسباب النزول يبقى اذا عندنا هذا الاحكام وصفت به كل الايات وكذلك التشابه وصفت به كل الايات والاحكام والتشابه يعني بعضه محكم وهن ام الكتاب واخر متشابهات - [00:26:45](#)

فربنا يقول كتاب احكمت اياته يبقى ربنا الذي انزل هذا الكتاب وهو كلام الله يحكم على هذا القرآن بانه محكم حتى لو كل الناس قالوا انه ليس من عند الله هو محكم. كما قال ذلك الكتاب لا ريب فيه. حتى لو ارتاب فيه كل الناس - [00:27:02](#)

وكما قال للنبي صلى الله عليه وسلم وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا. يعني اعتبر ان كل الناس قالوا انك انت لست رسول الله. يكفيك ان الله يشهد لك قربنا - [00:27:23](#)

اول صفة ذكرها لهذا الكتاب احكمت اياته. ثم فصلت يبقى هي كلها محكمة ثم مفصلة. يعني ان الله الذي احكمها هو الذي فصلها. هذا التفصيل يا شباب هو البيان وهو ذكر الانفال. وهو ذكر الحجج والبراهين - [00:27:36](#)

وربنا قال وكل شيء فصلناه تفصيلا طيب هل هناك شباب موضع في القرآن جاء فيه ان الايات محكمة ومفصلة في اية واحدة لأ لم

يأتي اختصت هذه السورة المباركة بهذين الامرين معا انها جمعت الاحكام والتفصيل - [00:27:56](#)

طب في مواضع اخرى تلك ايات الكتاب الحكيم يعني وصف الايات بانها حكيمة هذا كثير والكتاب بانه حكيم. وكذلك سورة فصلت تمام كتاب فصلت اياته. فذكر الاحكام في مواضع وذكر التفصيل في مواضع. هذه السورة هذا الموضوع تحديدا هو - [00:28:16](#) الذي ذكر فيه الاحكام والتفصيل كتاب احكمت اياته ثم فصلت يبقى يعني الله سبحانه وتعالى بين انه احكمها وهو الذي فصلها. وستجد اثار ذلك ان شاء الله في هذه السورة المباركة - [00:28:36](#)

من لدن كلمة من لدن حكيم خبير يعني ليست من غيره كلمة من لدن من لدن الله يا شباب وكلمة من عند الله تذكر فيما ليس للانسان فيه اسباب زي مثلا آ قال الله سبحانه وتعالى - [00:28:53](#)

في آ ذكر المؤمنين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا. من عنده يعني من عند الله ليس باسباب منا ولما قال زكريا عليه السلام ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة - [00:29:10](#)

تمام؟ فكلمة من لدن حكيم خبير يعني هو ليس الا من الله. هذا القرآن. ما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله يبقى ده بيثبت امرين. الاول ان هذا القرآن من الله وما كان ليكون الا من عند الله. تمام؟ يبقى ده ابطال - [00:29:25](#)

قول المشركين في ان النبي صلى الله عليه وسلم افتراه وقالوا اساطير الاولين اكتتبها من لدن حكيم خبير. ذكر الله اسمين تعرفون يا شباب ان الله لما يذكر ان القرآن منه يذكر اسما من اسمائه او فعلا من افعاله. مثلا تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى -

[00:29:45](#)

تنزيل من حكيم حميد. صح كده لكن في هذه الاية قال من لدن حكيم خبير والحكيم هو الحاكم وهو الذي اتقن كل شيء واحسن كل شيء خلقه. وهو الذي يأمر وينهى وهو الذي يضع الشيء في موضعه ويفعل الفعل في موضعه. تمام؟ هذا - [00:30:05](#)

حكيم والخبير هو الذي يعني احاط كل شيء علما او علم بمواطن ببواطن الامور او خفاياها وهذا سيأتي في هذه السورة المباركة حكمة الله وكذلك انه سبحانه وتعالى خبير الا تعبدوا الا الله - [00:30:25](#)

هذا الكتاب الذي هو اياته محكمة. ما هو اول ما في الكتاب واعظم ما في الكتاب الا تعبدوا الا الله يبقى ده يدل على ماذا يا شباب؟ يدل الا تعبدوا الا الله يعني ان يكون الدين كله لله. وهذا معنى لا اله الا الله لا معبود حق الا الله. كما قال ابراهيم - [00:30:43](#)

انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين يبقى كلمة الا تعبدوا الا هادي يا شباب بيسموها آ انا التفسيرية واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه. وناديناه ان يا ابراهيم. فانه به تفسر القول - [00:31:04](#)

وربنا يعني يريد ان يفسر لك هذا الكتاب ما اعظم محكم في هذا الكتاب الا تعبدوا الا الله. او تكون بيسموها تعليلية. يعني نزل الكتاب حتى لا تعبدوا الا الله. الاقرب ان هي يعني تكون تفسيرية - [00:31:24](#)

الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير يعني الله امر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الكتاب ان يقول انا لكم من الله نذير وبشير. ما هو الانذار يا شباب - [00:31:41](#)

الانذار هو الاعلام بمخوف يمكن اتقاؤه لان لو كان هو اعلام فقط بمخوف ما هوش انذار لان الانذار معناه انك يمكن ان تتقيه فالنبي صلى الله عليه وسلم نذير من الله وبشير. يعني ينذر العذاب ويبشر بالنعيم لمن اطاع - [00:31:57](#)

وان استغفروا يبقى الامر الاول في هذا المحكم هو ان يكون الدين لله الا تعبدوا الا الله. طب والامر الثاني الامر الثاني هو الاستغفار. وان استغفروا يعني يعني يستغفر العبد ربه مما سبق من الايه؟ مما سبق من الشرك. او اي - [00:32:16](#)

امر لا يرضي الله وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يبقى ذكر الله سبحانه وتعالى الان ثلاثة امور الاول هو ان يكون الدين لله. يعني ترك الشرك والاستغفار مما كانوا عليه والتوبة - [00:32:34](#)

طب ما الذي سيترتب على هذه الثلاثة يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى. يمتعكم احنا عارفين يا شباب ان فعل الامر قد يكون مقدمة ويكون له جواب. يعني قد يكون شرطا. مثلا ذروني اقتل موسى - [00:32:52](#)

يبقى فيه جواب فيه فعل وفيه جواب فهنا ما هو الامر الا تعبدوا نهي الا تعبدوا الا الله وبعبدين استغفروا وتوبوا. ما الذي سيترتب

على ذلك وعد الله سبحانه وتعالى يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله - [00:33:10](#)
ما هو المتاع؟ المتاع هو مدة بقاء الانسان في هذه الحياة الدنيا. هذا هو المتاع فربنا سبحانه وتعالى وعد المؤمن الموحد المخلص لله
ان يجعل مدة بقاءه في الدنيا في متاع حسن - [00:33:32](#)

لان كل الناس يمتعون متاع الحياة الدنيا يعني متاع الحياة الدنيا هو مدة بقائهم يأكلون ويشربون يعيشون. تمام لكن من المستثنى
من هذا المتاع اللي هو المتاع العادي هم الموحدون المؤمنون - [00:33:51](#)
خلينا نقرأ هذه الايات يا شباب. ربنا سبحانه وتعالى قال وما اوتيتهم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها. متاع الحياة الدنيا وزينتها.
وما عند الله خير وابقى. افلا تعقلون فمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه - [00:34:08](#)

كما متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين. يبقى ما هو المتاع الحياة الدنيا؟ هو المتاع الذي يمتعته كل احد. كما
قال صالح تمتعوا في ثلاثة ايام. فالتمتع هو مدة بقاء العبد في الدنيا. تمام؟ نمتعهم قليلا ثم نضطرهم. طيب ما هو بقى المتاع الحسن
- [00:34:26](#)

اول شيء قبل ان نتكلم فيه ما هو المتاع الحسن؟ هل المتاع الحسن هذا خاص بالمؤمنين ان يشركهم فيه الكافرين خاص بالمؤمنين
يبقى ده هو الامر. الامر الثاني متاع الحسن هو شكر - [00:34:46](#)

الله لاستجابة العبد لرسله. لان الله رتب هذا المتاع الحسن على اخلاص الدين له والتوبة والاستغفار يبقى هو شكر الله كأنه يا شباب
جزاء معجل للمؤمن في الحياة الدنيا اعظم هذا المتاع الحسن ما هو يا شباب - [00:35:02](#)

ان تحيا في ان تعيش في الحياة الدنيا على هدى من الله ده بقى اللي يفرقك عن من؟ يفرقك عن الكافر الذي يتمتع ويأكل كما تأكل
الانعام. عايش وخلص اذا اول واجل ما يدخل في المتاع الحسن هو ان تكون على هدى من ربك - [00:35:22](#)

يبقى معناها ان مدة بقاءك في هذه الحياة الدنيا وانت مهدي. يعني انت تعرف ماذا عليك وكيف تفعل؟ اللي هي صبغة الله ان تكون
مصبوغا بصبغة الله. يدخل في ذلك ايضا يا شباب - [00:35:42](#)

ما آآ الرزق الذي يرزقه الله سبحانه وتعالى لك مثلا فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال
وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ما لكم لا ترجون لله وقارا. كل هذا ثواب معجل للعبد على يعني باختصار يا شباب -

[00:35:56](#)

المتاع الحسن هو اثار العمل الصالح في الدنيا تمام كده هذه الاثار قد تكون باطنة صح؟ الا بذكر الله تطمئن القلوب حلاوة الايمان
اليست من اثار هذا آآ من هذا المتاع الحسن تمام - [00:36:15](#)

اقصد من اثار هذا الايمان. طيب مثلا في قول الله سبحانه وتعالى ولو ان ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم
لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم. تمام؟ هذا ايضا مثلا ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا - [00:36:33](#)

لفتحن عليهم بركات وقول هنا قول هود عليه السلام. ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا. ويزدكم قوة
الى قوتكم ايضا في الحديث من اراد ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه - [00:36:48](#)

اذا يمتعكم متاعا حسنا ادي يا شباب اول ما فيها ان هذا المتاع الحسن ليس عاما. والا لماذا رتبته الله على هذه الامور الامر الثاني انه
شكر على الايمان. نعيم معجل من الله تبارك وتعالى. يدخل فيه كل اثار الايمان - [00:37:06](#)

سواء كانت باطنة في طمأنينة القلب. الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله طيب يا شباب. المؤمن حينما تنزل به مصيبة فيصبر
عليها. اليس هذا من المتاع الحسن؟ بخلاف الكافر. لذلك ربنا سيذكر حال الكافر عند الايه؟ عند المصيبة - [00:37:26](#)

فهذه السكينة وهذه وهذا الرضا وهذا الصبر هو من من المتاع الحسن. واضح كده؟ اذا هذا المتاع الحسن لن يكون الا بهذا هذه الثلاثة
اخلاص الدين لله والاستغفار من الذنب والتوبة منه. بقدر ما يكون العبد محققا لهذه الثلاثة بقدر ما يمتع - [00:37:45](#)

ذلك المتاع الحسن يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى. الى اجل هي مدة بقاءكم في الدنيا ويؤتي كل ذي فضل فضله يعني ويؤتي
الله كل ذي فضل اللي هو العبد - [00:38:07](#)

قبله الله يؤتي فضله العبد الذي عمل الاعمال الصالحة وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير. نلاحظ جاءت البشرى وجاء الانذار وهذا معناه نذير وبشير. لكنه قدم هنا البشرى - [00:38:23](#)

وان تولوا يعني ان تتولوا واضح يا شباب قد تأتي في سياق تتولوا او وان تولوا. وان تولوا فاني اخاف وهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخاف. كان حريصا عليهم. وهذا ذكر حتى في السورة - [00:38:44](#)

من النبي والشباب الذي ذكر خوفه على قومه في السورة الناس تشغل بقى الطاسة لا ما هو الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم لأ من النبي انت فاكر ان هم ما يعرفوش اسم النبي عليه الصلاة والسلام فبتقول لهم محمد - [00:39:01](#)

صلى الله عليه وسلم احنا عايزين من من الانبياء. اتفضلي شعيب قال ايه واني اخاف عليكم طب ومن من ايضا نوح عليه السلام ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم - [00:39:18](#)

اذا الله تبارك وتعالى في تلك السورة يريد ان يبين خوف النبي صلى الله عليه وسلم على قومه عذاب يوم كبير. يبقى هذا ايضا الشباب فيه يعني هذا المعنى العظيم وهو خوف النبي صلى الله عليه وسلم عليهم هذا العذاب - [00:39:43](#)

يبقى هذا يدخل في الايه؟ في الانذار قال الى الله مرجعكم. الى الله مرجعكم هذا يدل على ان البعث يأتي في هذه السورة. المرجع يا شباب يدخل في ثلاثة امور اساسية. البعث والحساب والجزاء - [00:40:00](#)

البعث والحساب والجزاء الى الله مرجعكم. يعني ليس الى غيره. الى الله تصير الامور وهو على كل شيء قدير وهذا يدل على ان المرجع الى الله الذي هو على كل شيء قدير سبحانه وتعالى - [00:40:16](#)

فهذا يدل يعني هذا يدخل في الانذار لماذا؟ لانه اذا كان مرجعك الى الله وهو على كل شيء قدير فكل ما انذرك الله به سيفعله بك لانه على كل شيء قدير. وهنا انه ان بعض الناس في خطب الجمعة - [00:40:34](#)

يقول الله على ما يشاء قادر. هذه جملة صحيحة لكنها تقصير الصواب ان نقول كما هو شائع ان الله على كل شيء لان فيه فرق بين على ما يشاء يعني هو قادر فقط على ما يشاءه - [00:40:52](#)

تمام؟ طب افرض ما لم يشأه الله على كل شيء قدير حتى على ما لم يشاء تمام؟ مثلا قال الله سبحانه وتعالى وانا على ذهاب به لقادرون. قادر ان يذهب الماء مع انه لم يذهبه - [00:41:07](#)

قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيئا. فهو قادر عليه ولم يفعله. وقال بلى قادرين على ان نسوي بنانه واضح كده؟ قربنا قادر على كل شيء ليس فقط على ما شاءه تبارك وتعالى - [00:41:20](#)

يبقى احنا الى الان يا شباب ونحن نسجل بنسجل بقى في في التصنيفات اللي عندنا. سجلنا اول الكلام عن القرآن. وان الله وصفه بالاحكام وتفصيل الايات وذكرنا من اسماء الله الحكيم والخبير. وذكرنا في المحكمات الا تعبدوا الا الله - [00:41:37](#)

تمام وذكرنا كذلك الوعد الحسن على التوحيد والاستغفار والتوبة وذكرنا كذلك البعث وهو من من من اهم ما جاء في السورة وان الله تبارك وتعالى على كل شيء قدير ثم جاءت هذه الاية - [00:41:55](#)

الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون احنا يعني اتفقنا ان احنا ممكن ان شاء الله يكون لنا مرة اخرى مع سورة هود نتوسع فيها ان انا كنت كتبت لكم اشياء كثيرة ولكن يعني اليوم فعلا لن يوفي بهذه الامور - [00:42:12](#)

فلذلك يعني انا بين امرين اما ان احنا نحاول ان نتوسع بحيث ان احنا لا نفوت شيئا او ان احنا نمر عليها مرورنا يعني في شيء من السرعة. ويكون لنا معها مرة اخرى. انا الان يعني ايه في حيرة من هذا الامر - [00:42:36](#)

لكن خلينا لا نفوت بعض الامور التي ينبغي ان تلاحظها. اضرب لكم مثال يا شباب لما مثلا نقرأ اية كتاب احكمت اياته ثم فصلت انا حينما احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير - [00:42:53](#)

لابد ان لاحظ هذين الامرين الاحكام والتفصيل. كيف مثلا الله سبحانه وتعالى لما ذكر المحكم وهو الا تعبدوا الا الله جاء تفصيل ذلك فذكر احوال الامم والرسول وذكر الحجج والبراهين على هذا الامر المحكم. وذكر الوعد والوعيد والامر والنهي المتعلق به. كل هذا

تفصيل طيب الاحكام هذا الرب الحكيم الخبير ما دام هو حكيم سيختار من القصص والانباء ما يثبت به فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم. ويختار من الامر والنهي ما يحتاجه. واضح؟ يبقى ده مثال يا شباب على - 00:43:30

ماذا؟ مثال على انه اذا جاء اسم من اسماء الله لابد ان اطلب هذا الاسم من ايه؟ من من السورة طيب ندخل في آآ خلاص احنا وصلنا الى آآ الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه - 00:43:49

كلمة الا يا شباب هي تذكر كثيرا للتنبيه. مثلا الا انهم هم المفسدون. مثلا الا ساء ما يزرون الا انهم من افكهم ليقولون. المراد منها غالبا يأتي بعدها ما ما ينسب الى الكفار - 00:44:08

مثلا الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم. المهم ان هي جاءت للتنبيه طيب الا انهم يثنون صدورهم. كيف ادرس هذه الاية يا شباب؟ الا انهم لازم اعرف الضمائر تعود على مين - 00:44:23

يعني من اول الامور في التفسير ان اعرف الضمير على من يعود الا انه يثنون صدورهم ما معنى يثنون صدورهم؟ ليستخفوا منه. منه تعود على من تمام كده يبقى كل هذه الامور اذا لم اعلمها يبقى انا لم اعلم تفسير الاية - 00:44:37

فيعني في اقوال كثيرة جدا في هذه الاية. بعضهم قال المراد ان المشركين كانوا يثنون صدورهم يعني هو تشبيهه الثاني هو الطي فكأنهم يطوون يعني طي الشيء. عارفين يا شباب الطي اللي هو التشمير. يبقى كده - 00:44:57

صح كده فتشبيهه لانهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه استخفوا منه ما معناه هنا؟ يعني يستخفوا من ماذا ما هو الاستخفاء اللي هو الاختفاء اختلف بقى في هذا المعنى جاء حديث - 00:45:13

آآ في صحيح البخاري انه اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة الفقه قلوبهم قلوبهم قال احدهم اترون ان الله يسمع اذا آآ اسرنا وقال الاخر اذا كان يسمع اذا اسرنا فانه يسمع اذا جهرنا. آآ اسف. اترون ان الله يسمع اذا آآ اترون ان الله يسمع ما نقول - 00:45:29

فقال الاخر يسمع اذا جاهرنا ولا يسمع اذا اخفينا وقال الاخر اللي هو الثالث قال ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا. فانزل الله قوله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم - 00:45:57

ولا ابصاركم ولا جلودكم في سورة فصلت وبعض اهل العلم ماذا يقول؟ يقول ان المراد من هذه الاية انهم كانوا يستخفون يعني ذكر الله حالهم اذا سمعوا القرآن الذي يتلوه النبي صلى الله عليه وسلم. واضح - 00:46:12

فلانهم كانوا يكرهون سماعه فكانوا يستخفون منه يعني لا يطيقونه كما قال واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم. واصروا استكبارا لانهم كانوا يكرهون ذلك وهذا الشباب يوافق جدا ما جاء في - 00:46:30

في السورة لماذا؟ لان الله وصفهم قال ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون يعني ان هؤلاء كانوا يكرهون ويستثقلون سماع وحي الوحي من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:49

في القول الثاني انهم كانوا يضمرون العداوة الا انهم يثنون صدورهم يعني انه ضرب هذا مثل لما من يظهر الود للنبي صلى الله عليه وسلم ويخفي في باطنه العداوة تمام - 00:47:04

وهذا يعني آآ يعني ذكر ان هي نزلت في واحد اسمه الاخنس ابن شريق الثقافي وكان حليف بني زهرة وكان حلو المنطق يظهر المودة للنبي صلى الله عليه وسلم وهو منطوي على عداوته. ف ضرب له هذا المثل - 00:47:21

المشكلة في هذا المثل ان السورة نزلت في مكة وما كان في مكة من يصانع النبي صلى الله عليه وسلم. فلذلك استبعده عدد من اهل العلم وان كان ورد في سبب النزول - 00:47:36

بعضهم قال المعنى ان المشركين يعطفون صدورهم ويطونها على الشرك والشك وعداوة النبي صلى الله عليه وسلم. ويظنون ان الله لا يعلم ما في قلوبهم. هذا ايضا. وذكر يعني حديث اخر بعيد عن - 00:47:48

ده كله من قول عبد الله بن عباس لما سئل عن الاية قال نزلت في جماعة من المسلمين كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء

او يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء - 00:48:05

يعني ان هم يستخفون من الله. يعني كان يعني مسلا لو عايز يغتسل بيغتسل وهو لابس الملابس كاملة. عشان يعني لا يفضي بذلك
فربنا قال الا حين يستغشون ثيابهم في فرق بين ركز كده يا شباب. قلنا فاكربين النزول والتنزل انها نزلت في كذا وتتنزل على كذا.
فالاقرب والله اعلم انها ما نزلت لهذا - 00:48:19

ولكنها تنزل عليه. يعني لو ان احدا قال انا لا اغتسل مثلا في بيتي الا بالملابس لاني يعني يستخفي من الله. فهنا يمكن ان تذكره
وبهذا الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون. لكن هل هي نزلت فيها؟ هذا مستبعد - 00:48:42
وانما الاقرب انها تكون نزلت في اولئك المشركين الذين كانوا يستثقلون سماع الوحي من النبي صلى الله عليه وسلم طيب قال الله
تبارك وتعالى الا حين يستغشون ثيابهم. يبقى احنا اتفقنا يا شباب من هم الذين مهم جدا تعرف انتم عارفين يا شباب ان احنا عندنا -
00:49:00

في آ في علوم القرآن يا شباب. يعني هو احنا مسلا احنا بندرس تفسير الطبري. فيه عندنا فوائد منها مثلا بنجمع الكلام الطبري مثلا
في الخلاف مثلا. فيه عندنا امر مهم جدا ما الذي يجتهد فيه المفسرون؟ مسلا في الاية الاختلاف في اعراب الاية. هذا خلاف -
00:49:20

الاختلاف في عود الضمير الاختلاف في سبب النزول. هذا خلاف. الاختلاف ايضا في من المراد يعني من الذي نزلت فيه الاية؟ دي مهم
جدا مثلا ربنا قال افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه. من هو هذا الشاهد - 00:49:40
والهاء في منه تعود على من كده يا شباب. يبقى دي اسمها انواع الاختلاف في الاية. ممكن العلماء يختلفون في سبب النزول. ممكن
يختلفون في اعراب الاية. ممكن يختلفون في معنى الكلمة - 00:50:02
ممكن يتفقون على ان الكلمة لها اكثر من معنى ويختلفون في معناها المراد. مثلا والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء. القرء يطلق
على الحيض وعلى الطهر ما المراد به هنا؟ فهمت كده؟ ممكن يختلفون في سبب النزول؟ من المراد في الاية؟ لماذا نزلت الاية -
00:50:16

يبقى كل ده دي اسمها شباب اصناف الخلاف في الاية؟ في السورة. كل ده بقى المفروض يكون حاضرا في قلبك تقرأ الاية وانت تقرأ
في تفسير العلماء طيب قال الله تبارك وتعالى - 00:50:35
الا الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ليستخفوا منه. بعضهم قال ليستخفوا من النبي صلى الله عليه وسلم تمام؟ يعني ان هم ان
الهاء تعود عليه. لكن ربنا قال الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون. ده يؤكد - 00:50:51
يا شباب ان الخلاف قد تأتي قرينة داخل الاية داخل الاية تدل على احد الايه؟ القولين. مثلا والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس
فعسعس تأتي بمعنى اقبل او ادبر. لكن لما قال والليل اذا عسعس وبعدها والصبح اذا تنفس فكان الاقرب ان يكون المراد هنا -
00:51:12

ادبر واضح كده يا شباب؟ وهكذا الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه
عليهم بذات الصدور ربنا سبحانه وتعالى يا شباب اتفقنا انه ذكر انه حكيم خبير. اذا - 00:51:33
بيان ان الله خبير لابد ان يكون له اثر في هذه السورة. وخبير يعني يعلم الخفايا وبواطن الامور واحاط كل شيء علما فربنا قال هم
يستغشون ثيابهم ليستخفوا منه. الا حين يستغشون ثيابهم - 00:51:54
يعلم ما يسرون طيب هو الانسان لما ببستغشي ثوبه يمكن ان يخفي وجهه صح؟ لقي ربنا بين انه يعلم ما يسرون وما يعلنون. يأتي
في القرآن شباب يعلو ما تبدون وما تكتمون. وما يسرون وما يعلنون. يعلم السر واخفى. ما تكن صدورهم وما وما يعلنون. صح كده -
00:52:10

آ كذلك ربنا قال آ في سورة ممتحنة يا ايها الذين امنوا آ لا تتخذوا عدوي عدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم
وما اعلنتم. صح كده؟ فربنا اعلم بما بالسر واخفى. ليه يا شباب - 00:52:33

ما هو الذي اخفى من السر ما وراء السر. يعني الانسان قد يسر الى غيره اذ اصر النبي الى بعض ازواجه حديثا. مثلا واسر النجوى واسروا نجوى الذين ظلموا مثلا - [00:52:52](#)

الانسان قد يسر لغيره لكن ما هو الذي اخفى من السر؟ هو ما وراء هذا السر فانت تسره وتضمّر في نفسك اشياء. فربنا بين انه احاط كل شيء علما فيعلم ما نبدي - [00:53:04](#)

تمام وما آآ يعني وما تبذون وما تكتمون. ويعلم السر واخفى. ويعلم كذلك آآ في ما يسرون وما يعلن ما تكن صدورهم وما يعلنون. تكن عارف كأن تكن هذا الصندوق يعني يعلم بذات الصدور - [00:53:20](#)

كل هذا الامر يا شباب هو انذار للعاصي وبشرى للمؤمن كيف يعني لما ابراهيم عليه السلام يقول ربنا انك تعلم تعلم ما نخفي وما نعلن تكون بشرى لمن يعلم الله من قلبه وعمله الصالح انه على خير - [00:53:39](#)

وتكون انذارا. يعني نفس هذه الاية هي انذار وبشرى ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن. وهذا الشباب من اعظم اسباب الاخلاص ان تعلم ان الله يعلم ما في قلبك ويعمل عملك وان لم ويسمع به - [00:53:59](#)

احد وان لم يثني عليك احد. بمعنى كثير من الناس يا شباب يهتموا وهو مثلا يعمل شيئا آآ من الخير ان يطلع الناس عليه. ربما يقوم في جوف الليل وهو يتمنى ان يطلع عليه الناس او ان - [00:54:14](#)

ليعلم بعمله. كل هذا رياء لان الرياء يا شباب ليس مختصا بالعلن. كما ان الاخلاص ليس مختصا بالسر صح ولا لا؟ ممكن واحد يعمل عمل في العن يصلي مع الناس - [00:54:28](#)

ويعلم الناس انه صائم او يعطي درسا او يقرأ قرآنا وهو مخلص ان تبدوا الصدقات فنعم ما هي. صح؟ وفي المقابل يمكن ان يكون وحده ويعمل عملا من الخير ويريد ان يطلع عليه الناس - [00:54:40](#)

فمن اعظم دوافع الاخلاص هذه الاية ان الله يعلم ما نسر وما نعلن والله يعلم فيها معنيان انه يعلم ويجازي زي ربنا قال وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه - [00:54:54](#)

يعني معناها ايه؟ معناها انه سيجازيك به الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور. بذات الصدور يعني عليم الامور المستقرة في النفس التي لا تعدوها ولا يعلمها احد - [00:55:12](#)

يعني هو ذكر السر. السر ممكن انت تسر هذا السر لغيرك. صح لكن ما في الصدور ما في نفسك والامور التي تهتم بان تخفيها الله تبارك وتعالى يعلمها. كما قال آآ عيسى عليه السلام تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. يبقى ذات الصدور - [00:55:28](#)

هي القلوب وهي النفوس وهي الامور المستقرة في النفس انه عليم بذات الصدور كلمة عليم يا شباب خلينا نعطي بعض الفوائد عشان ننظر كيف نتتبع هذه الامور من القرآن العظيم - [00:55:46](#)

احيانا ربنا يقول ان هو عالم او عليم او علام طبعا يعني عالم هي اسمه فاعل وعليم صيغة مبالغة. وعلام ايضا صيغة مبالغة. لكن لازم نفهم يا شباب المناسبات ربنا قال عالم الغيب والشهادة. وفي اية اخرى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا - [00:56:02](#)

وفي ايات اخرى علام الغيوب وفي ايات كثيرة العليم الحكيم السميع العليم بذات الصدور. لازم نفهم يا شاب ان كل موضع في القرآن اختار الله له ما يناسبه. طبعا دراسة هذا يعني تأخذ وقتا طويلا - [00:56:23](#)

انه عليم بذات الصدور. انه عليم بذات الصدور. يوافق ان يسم من هذه الاسماء. الحكيم ولا الخبير الخبير. تمام؟ طيب الان يا شباب ان انتهى هذا المقطع الاول. خلينا نقطع يعني نقرأ المقطع الثاني - [00:56:41](#)

قال الله تبارك وتعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا - [00:56:58](#)

ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ولئن اخبرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسهم الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحق بهم ما كانوا به يستهزئون - [00:57:17](#)

في هذه الايات الله تبارك وتعالى ذكر اول اول محكم الا تعبدوا الا الله كما جاء في هذه الايات هو براهين وايات لماذا ينبغي الا يعبد الا

الله تذكر خلونا يعني نحلل هذه الايات يا شباب - 00:57:39

اول شيء ذكره الله. ما من دابة في الارض الا على الله رزقها. يبقى نطلع اول شيء ان رزق كل دابة في الارض على الله وهذا يدل انه ربها لان الرب الذي خلق هو الذي يرزق - 00:57:59

طيب ويعلم مستقرها ومستودعها. هنعرف معاني الكلمات. يبقى ده الامر الثاني كل في كتاب مبین. يعني ان علم الله بهذا وهذا كل في كتاب مبین. نبدأ في التعليق على معاني الايات. وما من دابة هذا يدل على ان كل دابة يدخل فيها شباب الحيوان والحشرات. والانسان وفي الارض - 00:58:16

يعني في باطن الارض او على الارض كل دابة وما من دابة في الارض او في البحر كذلك في البر او في البحر وما من دابة في الارض الا على الله رزقها - 00:58:41

يعني ان الله سبحانه وتعالى جعل هذا الرزق عليه كما قال وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم. في سورة ايه يا شباب العنكبوت. تمام؟ لا انا عايزك بقى ايه تكون الجوجل بتاعك شغال - 00:58:56

فاهم وربنا تبارك وتعالى بين ان كل دابة في الارض على الله رزقها. طيب الرب الذي سيرزق كل دابة لابد ان يكون عليهما بها وعليهما بما تحتاج وبما يناسبها من الطعام - 00:59:12

وكل ما جاء هنا بيان ان الله تبارك وتعالى هو الذي يدبر الامر فهي شواهد هذا الاله الذي يدبر الامر هو الرب الذي يعني كل دابة رزقها عليه تبارك وتعالى. فهذا يدل على انه عليم بها. فنفس هذه الاية تدل على علم الله تبارك وتعالى - 00:59:28

ويعلم مستقرها ومستودعها يعلم مستقرها المستقر يعني اين كانت قبل ان يعني المستقر هذا قد قد تكون في بيضة. يعني هذا هذه الدابة قد تكون في بيضة وقد يكون في رحم امه. وقد يكون في صلب. تمام - 00:59:48

وربنا يعلم المستقر اللي هو المبتدأ ويعلم كذلك المستودع اللي هو الايه؟ الموضع الذي تأوي اليه يعني ربنا سبحانه وتعالى يرزقها اينما كانت سواء كانت في المستقر او في المستودع او كانت في اي مكان. فربنا سبحانه وتعالى يرزقها - 01:00:06

يبقى المستقر هو الموضع الذي تستقر فيه قبل مجيئها قد يكون آآ رحم قد يكون بيضة. تمام؟ واين مستقرها كذلك في الدنيا؟ يعني اين تأوي واضح كده يا شباب؟ اه يبقى ده معنى المستقر. خيلنا نفهم الفكرة بس. عشان ما يختلطش عليك الامر. المستقر والمستودع - 01:00:28

المستقر هو ما تستقر فيه تقرر فيه. قد يكون هذا قبل مجيئها او مثلا في اخر الليل انها بتأوي الى بيت طب المستودع بقى المستودع يعني لو هي مثلا فنيت مات مثلا الانسان وتفرقت اجزاؤه - 01:00:48

والله سبحانه وتعالى يعلم اين هذه الاجزاء واين تفرقت واضح كده؟ ده يدل على ان الله سبحانه وتعالى بكل شيء عليم وانه خبير تبارك وتعالى يبقى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها - 01:01:05

كل في كتاب مبین وهذا يدل على الاصل المعروف يا شباب وهو ان الله تبارك وتعالى كتب كل شيء في الذكر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبدالله بن عمرو - 01:01:23

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. هذا حديث في صحيح مسلم يبقى ربنا يقول كل في كتاب مبین. كل ذلك - 01:01:36

فاذا ربنا تبارك وتعالى خلق ورزق ويعلم المستقر والمستودع وكل شيء مكتوب ومقدر وكلمة مستقرة يا شباب تدل على انها ان الله يعلم مستقرها كلمة مستقر هذا هو المكان. وهذا هو الزمان ايضا. يعني لو ان انسان استقر مثلا بعد اسبوع - 01:01:52

تمام يعني كلمة مستقر نفسها تدل ان هي اسم زمان واسم مكان واضح كده؟ فربنا سبحانه وتعالى يعلم استقرارها ويعلم اين استقرت ومتى استقرت. انت عارف لما انت تشوف واحد صاحبك كل شوية يسافر من بلد لبلد فتقول له متى المستقر - 01:02:13

طب كل شوية بتشوفوا يعني هو مسافر من بلد البلد تقول له اين المستقر وربنا يعلم استقرارها ويعلم مكانها ويعلم الوقت الذي تستقر فيه. تبارك وتعالى. دي بس كلمة المستقر. وكذلك المستودع - 01:02:31

يبقى كل ما ذكر هنا يا شباب يدل لماذا ينبغي الا يعبد الا الله تبارك وتعالى. ويعلم مستقره ومستودعه كل في كتاب مبين يبقى ده يدل على اصل القدر اللي هو ان الله سبحانه وتعالى كتب كل شيء - [01:02:46](#)

طيب بعد ذلك قال الله سبحانه وتعالى وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا في هذه الاية ربنا بعدما بين انه ما من دابة في الارض الا على الله رزقها وهو يعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين - [01:03:04](#)

هي انه خلق السماوات والارض لكن واضح انه ليس المراد هنا ان يبين الله انه خلق وانما المراد بيان انه انطلق لحكمة فلم يخلق باطلا. بمعنى يا شباب ان الاحسن ان انا لا اقول هكذا. وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. لان ليس هذا هو المراد - [01:03:24](#)

يعني الوقف والابتداء له اثر يا شباب المراد هنا انه خلق ليبلوكم. فتأتي كالتالي وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا. فتكون كلمة ليبلوكم - [01:03:47](#)

معلقة متعلقة بالايه بالخلق يبقى ربنا تبارك وتعالى هنا وان بين انه خلق لكنه يريد ان يبين امورا اخرى. منها مثلا اولا انه خلق السماوات والارض اذا هو مدبر وحكيم. مع انه انما امرنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون. فبين انه حكيم كل شيء - [01:04:05](#) عنده باجل مسمى. تمام؟ الامر الثاني وكان عرشه على الماء. يعني قبل ان يخلق السماوات والارض وهذا يدل على انه الملك. وانه الحاكم وانه الحكم سبحانه وتعالى ليبلوكم اللام لما بتدخل على الفعل المضارع وتكون مكسورة بتكون لام ايه يا شباب؟ العلة التعليل - [01:04:26](#)

يعني اللام عندنا ممكن تكون آآ عليها سكون لام الامر مثلا ثم ليقضوا فتفهم تمام كده؟ ده لام الامر لينفق ذو سعة من سعته. يبقى اللام دي ايه؟ دي اسمها لام الامر - [01:04:46](#)

طيب فيه بقى اللام اللي هي المفتوحة دي لام القسم لاغلبن انا ورسلي. فهنا اللام هي للحكمة والعلة. ليبلوكم ايكم احكم احسن عملا. يبقى اذا ربنا خلق السماوات والارض ليبلوكم ايكم احسن عملا. ما هو الابتلاء يا شباب؟ الابتلاء هو امتحان او اختبار يظهر به ما عند الانسان - [01:04:59](#)

هذا الابتلاء. كما قال الله سبحانه وتعالى وبطلال اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فدفعوا اليهم اموالهم. يعني ايه في واحد يتيم عنده مال وانت تريد ان تعرف هل هو صار راشدا يحسن التصرف في المال فتبتليه بانك تعطيه جزء من المال. تمام كده؟ لو اخذ الفلوس - [01:05:23](#)

دي حرقها ولع فيها راح اداها لواحد صاحبه. فده يدل ان هو لم يبلغ الرشد فان انست منه رشدا يعني احسن التصرف في المال. يبقى ده كده ايه؟ انت ابتليته لتختبر فيه شيئا. فنفس الشيء - [01:05:42](#)

يبقى هذا يدل يا شباب على ان كل ما على الارض هو ابتلاء وفتنة بمعنى ان كل ما يمر به الانسان وكل ما ينزل به هو ابتلاء ليبتلي الله عمله - [01:05:57](#)

يعني ان الله ماذا يفعل؟ الله سبحانه وتعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا فربنا سبحانه وتعالى جعل ما مثلا انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا. وقال لنبلوكم ليبلوكم فيما اتاكم - [01:06:12](#)

فاستبقوا الخيرات. يبقى هذا يدل على ماذا يا شباب؟ على الخبير ولا الحكيم الحكيم. يبقى احنا شف احنا ماشيين صاحبنا هذين الاسمين من اول السورة صح وننظر لما يأتي الحكيم دلالتة واثره واضح جدا. الخبير جاء فيه يعلم ما يسرنا وما يعلن انه عليهم بداية الصدور ما من دابة في الارض - [01:06:30](#)

الا على الله رزقها هذا يدخل فيه الحكمة وكذلك الخبير طيب ليبلوكم ايكم احسن عملا. حسن العمل هذا يا شباب لن يعلم الا من جهة النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك كان يقول اصدق الحديث كلام الله واحسن الهدى - [01:06:53](#)

هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الله تبارك وتعالى ولنن قلن انكم مبعوثون من بعد الموت. ركز بقى في هذا الانتقال لما ربنا

بين انه خلق لحكمة اذا لم يخلق باطلا - [01:07:09](#)

ولم يخلق لعبا ولا عبثا ولا لهوا ولم يترك الانسان سدى وكلمة سودة معناها انه لا يؤمر ولا ينهى ولا يبعث ولا يحاسب ولا يجازى فكان اي انسان يعلم حكمة الله - [01:07:25](#)

في خلق السماوات والارض طبيعي جدا يعلم ان الله سيبعث الناس. صح لان الله الذي خلق الناس للابتلاء منهم من يؤمن ومنهم من يكفر صح لابد ان الله تبارك وتعالى يبعث ويحاسب ويجازي ولا يساوي بين المؤمن والكافر. صح؟ فلذلك ربنا قال - [01:07:41](#)
افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله يتعالى الله عن ذلك تمام؟ يبقى هذه الاية متضمنة لهذين الامرين ايضا.
اولا البعث والحساب والجزاء وانه لا يساوي بين المؤمن والكافر. افنجل - [01:08:03](#)

المجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ وقال ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون. وقال الله سبحانه وتعالى ان نجعل يا ايها الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار - [01:08:23](#)

وقال اه في في اه افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون يبقى نفس هذه الاية دلت على البعث والحساب والجزاء وان الله لا يسوي بين من اطاع ومن عصى - [01:08:39](#)

وربنا بين هنا انه بعد كل هذه الامور لما يقول لهم انكم مبعوثون من بعد الموت. البعث هنا الى الله مرجعكم ايه اللي هيحصل؟ ليقولن الذين كفروا ليقولن ده يدل على ماذا؟ ان هذا هو دأبهم. كلما ذكروا بالبعث ماذا قالوا - [01:08:53](#)
ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين انت ممكن وفيه طبعا قراءة ساحر مبين انت تحاول تربط بين يعني ما علاقة ما يقوله النبي صلى الله عليه وسلم بالسحر - [01:09:14](#)

العلاقة الشباب انهم يريدون ان يقولوا ان محمدا يسحر الناس بهذا الترغيب والترهيب والوعد والوعيد الذي لا يعني ليس حقا فليس هناك لا جنة ولا نار. وانما هو يفعل ذلك ليفعل فيهم فعل الساحر الذي يخدع الناس ويموه عليهم حتى يطيعوه - [01:09:29](#)
وحتى يتبعوه وقالوا هذا السحر المبين ما ينبغي ان يختلف فيه احد سحر ظاهر فربنا سبحانه وتعالى هنا ركز قبل ان يبين لك لماذا وعظ النبي صلى الله عليه وسلم فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك. ذكر لك شيئا مما - [01:09:52](#)

ما يضيق به صدره ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. صح؟ فربنا قال ولئن قلت انكم قلت التاء تعود على النبي صلى الله عليه وسلم. ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت. ركزوا كده يا شباب - [01:10:11](#)

اي انسان يقرأ هذه الايات من اولها ثم يقال له انك مبعوث بعد الموت. هل سينكر هذا؟ لا ينكره. ليه؟ لان الله قدم الحجج التي تجعلك تصل الى تلك النتيجة وهذه من الحكمة - [01:10:28](#)

ان الله سبحانه وتعالى قبل ان يتكلم عن البعث ذكر لك ما يدل على ذلك فيكون ذكر البعث معروفا للطبيعي اذا كان الله خلق للابتلاء فهذا الابتلاء معناه انه سيبعث ويحاسب ويجازي - [01:10:45](#)

لذلك ويفرق بين المؤمن والكافر. لذلك يا شباب اول ما وعظ به موسى في الوحي ما هو انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكرى ان الساعة آتية. اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى. وقال في سورة الحجر وما خلقنا السماوات والارض - [01:11:02](#)
وما بينهما الا بالحق. وان الساعة لآتية. وقال كذلك في سورة صاد وهو يتم المعنى معنا وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا.
ذلك ظن الذين كفروا. فويل للذين كفروا من النار. ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين - [01:11:23](#)

في الارض ام نجعل المتقين كالفجار لان كل هذه الامور الشباب التي سيقى في محل الانكار كان لا ينبغي ان يمتري فيها اصلا. فتصور هي لا مرية فيها ثم يقول هؤلاء المفتون - [01:11:40](#)

قارون ان هذا الا سحر مبين. يعني ده امر كل انسان يراه سحرا حتى يبينوا ان اتباعه مسحورون وده هذا هو الذي سيأتي في الصورة يا شباب ذكر ما كان يفعله المشركون والى الان - [01:11:53](#)

الى الان كثير من الناس يقول ان الدعاء الذين يحدثونكم عن الجنة والنار وعن الوعد آآ والوعيد والعمل الصالح. كل هذا هباء كل هذا

يخدعونكم ويضحكون عليكم. نفس الشيء كل هذا كل ما ذكر في هذه السورة هو انذار الى ان تقوم الساعة - [01:12:09](#)
ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين. يعني هذا ليس فيه الا انه سحر ليس فيه اي حق
ربنا ذكر امرا اخر. لما هم قالوا ان هذا السحر اللي هو البعث والحساب والجزاء قالوا ولئن اخرجنا الان ذكر امرا يفعل الله النبي ام يفعله الله
- [01:12:26](#)

يفعله الله ولئن اخرجنا عنهم العذاب الى امة معدودة. هذا العذاب اللي هو الوعيد لان اخرجنا عنهم الى امة معدودة ده يدل انه اتيههم.
طب وان هذا التأخير فتنة كما قال في سورة الانبياء وان ادري لعله فتنة لكم وما - [01:12:51](#)
الى حين كذلك شباب الانسان الذي يستره الله ويفتح له ابوابا من الخير ويعطيه مهلة ليتوب فقد تمت نعمة الله عليه ليه ؟ لانه لم
يعجل عليه العذاب امهال الله ابتلاء للعبد وفتنة - [01:13:09](#)

هل العبد يغتر بامهال الله وبستره وبنعمته فيزيد ام انه يجعل ذلك شكرا لله فيحمد الله وينتهي. يبقى ده امر مهم جدا يا شباب. ان
تعلم ان تأخير المؤاخذه على المعصية - [01:13:30](#)
وان امهال الله وان نعمة الله عليك على رغم المعصية هو ابتلاء من الله لينظر ماذا تصنع واضح كده؟ لذلك لما ربنا قال فاذا مس
الانسان ضر دعانا في اخر سورة الزمر. واذا مس الانسان ضر دعانا فاذا خولناه نعمة منا قال انما اوتيته على علم. بل هي فتنة -

[01:13:47](#)
يعني هو بيقول ايه ده؟ ذهب السيئات عني. طب ما انا زي الفل اهو. بل هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون. قليل من الناس من يفهم ان
امهال الله وان نعمة الله على العاصي هي فتنة وابتلاء. لذلك قال ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين. نساوع لهم في الخيرات بل
لا يشعرون - [01:14:10](#)

الاية الاخرى انما نملي لهم ليزدادوا اثما. وفي الاية الاخرى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون يبقى المؤمن وحده هو الذي يتصور هذا
الفعل. لان المؤمن يا شباب ما معنى صبغة الله؟ هي تصور وتصرف - [01:14:31](#)
انك انت كيف ترى الامور وكيف تعمل فيها يعني مثلا يا شباب لما ربنا ذكر زينة قارون ثم ذكر هذا المشهد فخرج على قومه في زينته.
الزينة اللي هي السابقة اللي انت عارفها اللي هي وان مفاتحه خلاص اللي هي الاية اللي في السورة - [01:14:46](#)

ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة. خلاص يبقى انت مستحضر هذه
الزينة خرج على قومه في زينته. قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم - [01:15:06](#)
يبقى هم رأوا قارون بزينته انه ذو حظ عظيم وتمنوا ان يكونوا مكانه. يا ليتنا او يا ليت لنا مثل ما اوتي طب ربنا ماذا قال وقال
الذين اوتوا العلم - [01:15:24](#)

المشهد واحد ولا مختلف؟ نفسه المشهد. واحد بالضبط هؤلاء رأوا ان قارون ذو حظ عظيم وتمنوا ان يكونوا مكانه والآخرين ماذا
قالوا الذين اوتوا العلم؟ ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا - [01:15:38](#)
الا الصابرون متى علم الذين يريدون الحياة الدنيا واقع الامر لما ربنا خسف به الارض. صح ولا لا؟ اذا المؤمن العالم بكتاب الله الفتنة
وهي مقبلة انما غيره لا يراه الا بعد ما ادبرت - [01:15:56](#)

لماذا؟ لان المؤمن يرى بنور الله اللي هو الوحي. نقصد بالنور هنا الوحي فربنا سبحانه وتعالى هنا يا شباب ذكر هذا الامر قال ولئن
اخرجنا عنهم العذاب الى امة معدودة - [01:16:13](#)
يعني انه هذا المفروض ان آآ هذا من فعل الله اللي هو الفتنة قلنا ان من الذي يعلم ان تأخير الله المؤاخذه ابتلاء وفتنة؟ المؤمن العالم
بكتاب الله اما غير المؤمن ماذا يقول؟ ستجراه على معاصيه - [01:16:27](#)

لذلك هو الرجل في سورة الكهف يا شباب اللي هو صاحب الجنتين. ماذا قال قال ولئن رددت الى ربي يعني هو هو فاكر ان ربنا اعطاه
لانه يحب يحبه ايه رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا. اللي اداني في الدنيا اديني في الاخرة. صح كده - [01:16:46](#)
يبقى هذا تصويره ليه؟ لانه اعمى لذلك ربنا جعل الناس واحد من اثنين. افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى. مثل

الفريقين كالاعمالى والاصم والبصير والسميع - 01:17:04

هو هذا الامر ولئن اخربنا عنهم العذاب الى امة معدودة. هذا التأخير يا شباب اليس هو نعمة لهم ليكون فرصة لتوبتهم لم يؤاخذهم. صح ولا لا؟ طيب اليس هو سبب لان يتدبروا فيما جاء فيه النبي صلى الله عليه وسلم؟ اذا كان هو من المفترض - 01:17:17
ان يحمدا الله عليه انه لم يؤاخذهم لذلك نوح عليه السلام في سورة نوح ربنا قال لقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين آ لا
آ لا في الصورة اللي هي في سورة انا ارسلنا نوحا الى قومه - 01:17:39

ان انذر قومك من قبل ان يأتيتهم عذاب اليم. يعني هو المفروض العذاب كان هيجيهم. فربنا امهلهم فشوف ربنا يعلمك كيف يتصرفون
مع نعمة الله. هذا الامهال هو نعمة من الله. لكن كيف فتنوا بهذه النعمة - 01:17:56

ولئن اخربنا هذا من سنن الله انه قد يؤخر المؤاخذة ولئن اخربنا عنهم العذاب الى امة معدودة. الامة اللي هي المدة. وقال الذي نجا
منهما والذكر بعد امة قد يأتي بمعنى الملة انا وجدنا اباؤنا على امة او بمعنى الامام ان ابراهيم كان امة - 01:18:14
وهكذا بمعنى جماعة من الناس وجد عليه امة من الناس يسقون ولئن اخربنا عنهم العذاب الى امة معدودة معدودة تدل على حكمة
الله وانه وتدل كذلك على ان هذا العقاب اتيتهم وانما هو مؤخر فتنة لهم. وكذلك هو ابتلاء للنبي صلى - 01:18:33
الله عليه وسلم. لانه لما يتأخر عنهم العذاب ماذا سيفعلون؟ سيتخذونه هزوا. اثبتنا بما تعدون ان كنت من الصادقين ولئن اخربنا عنهم
العذاب الى امة معدودة ليقولون المفروض هم يفرحوا لأ. ليقولون ما يحبسوا - 01:18:51

هذا الاستهزاء والاستعجال. يعني اذا كان ما تقول حقا فما يحبسه ما يمنعه كأنهم يقولون ان اما انهم يكذبون وعد النبي صلى الله
عليه وسلم وهم يكذبونه. او انهم يقولون ان الله لا يقدر علينا - 01:19:08
لا يقولون ما يحبسه هذا السؤال ليس الاستفهام هو الاستهزاء. ليقولون ما يحبسه فماذا قال الله الا ربنا الان يعلمك كيف يفعل هؤلاء
تجاه الانذار؟ لماذا يا شباب؟ حتى اذا اخذهم الله لن تشفق عليهم - 01:19:23
لذلك جاء في سورة الاعراف وكيف اسى على قوم كافرين؟ هذا المعنى عظيم جدا يا شباب. ان احيانا واحد يشوف ربنا اخذ ظالما
فيقول هذا الظالم غلبان. لا يا حبيبي لازم تعرف لماذا اخذه - 01:19:41
فربنا يذكر لك كيف كانوا يواجهون دعوة الانبياء وقال الله هذا بيان من الله. الا يوم يأتيتهم ليس مصروفا عنهم يعني هو اذا اتاهم
ليس مصروفا عنهم. وحق بهم ما كانوا به يستهزئون. ركز في هذا - 01:19:55

الا يوم يأتيتهم اللي هو العذاب. ليس مصروفا عنهم. لن يجدوا صارفا ولا تغني عنهم اموالهم ولا شيء. وما هم بمعجزين وحق بهم حاق
آ الحيق هو نزول الشيء بالشيء. بعضهم فسرهما بالاحاطة. بس الاقرب هو نزول الشيء بالشيء. ولا يحق المكر السيء - 01:20:14
الا باهله ربنا يشوف ماذا قال وحق بهم ما كانوا به يستهزئون. هذا من عدل الله انه جازاهم على قدر اعمالهم ما كانوا به يستهزئوا
لماذا اخذهم الله باستهزائهم وما كانوا به ما هو العذاب - 01:20:34
هذا العذاب نزل بهم وحق بهم ما كانوا به يستهزئون طيب ربنا تبارك وتعالى بعدما ذكر هذا البيان جاءت هذه الايات. خلينا نقرأها.
قال الله عز وجل ولئن اذاقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤوس كفور - 01:20:53

ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح فخور الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة
واجر كبير هذا الانسان الذي يستعجل عذاب الله كيف حال هذا الانسان اذا نزعته منه نعمة يعيشها في الدنيا وليس عذاب الله -
01:21:13

ولئن اذقنا الانسان الانسان هنا يراد به الكافر. لماذا؟ لان القرينة استثنت المؤمن الا الذين صبروا اما ان يكونوا استثناء منقطعاً. يعني
ليس من جنس الاول يكون بمعنى لكن الذين صبروا او يكون مستثنى من الانسان كما قال الله عز وجل ان الانسان خلق هلوعا اذا
مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا - 01:21:40
المصلين وهكذا ربنا يقول ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه ربنا هنا يبين مثال لحال هذا الانسان. وهذا يا شباب قريب من
المتاع الحسن. الفرق بين الكافر والمؤمن - 01:22:02

المؤمن اول ما تنزل به نعمة يعلم انها من الله ويقدرها ويشكرها ويحفظها انما الكافر ماذا يفعل؟ هنشوف ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه هذا هذا اول ما ربنا اذاقه الرحمة كان ابتلاء ولا لا؟ ابتلاء. ولما نزعها كان ابتلاء - [01:22:19](#)

هذا بيان ليلوكم ايكم احسن عملا هذه صورة منصور الابتلاء ان مما يبتلى به العباد في هذه الحياة الدنيا ان تنزع منهم الرحمة بعد ان ذاقوها. يبقى هذا ابتلاء وهذا ابتلاء - [01:22:40](#)

ولئن اذقنا الانسان منا رحمة طبعها هي رحمة من الله ثم نزعناها منه انه ليؤوس كفور كافور كفر نعمة الله لما اذاقه الله الرحمة فلم يشكرها ولم ينسبها لله ويؤوس يعني شديد اليأس ومقطوع الامل في ان تعود هذه النعمة - [01:22:56](#)

شوف حال هذا الانسان الذي لا يعيش بصيغة الله لما ربنا يرزقه لما ربنا ينزع منه الرحمة بعد ان ذاقها كيف يفعل؟ يكون شديد اليأس. طب لما كانت الرحمة موجودة معه هل كان - [01:23:18](#)

شاكرا لا كفور نعم اه اي رحمة اي شيء من الصحة والمال والرزق والامن والطمأنينة. كل هذا لا ينسبه لله ولا يشكر الله عليه وكفور وكنود يجحد حق الله ولا ينسب ذلك لله. ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤوس كفور - [01:23:31](#)

يعني هذا الانسان الذي يستعجل العذاب. يعني لو ناله شيء من الدنيا كيف يتصرف يؤوس والاقى طبعها صيغة مبالغة لتدل على ايه؟ انه ليس عنده شيء من الصبر ولا الشكر. لان يا شباب ما معنى يؤوس وكفور - [01:23:58](#)

يعني ايه ده انت عارف صيغة المبالغة زي كلمة صبار. صبار شكور صبار نجار سباك دي دي معناها ان هي بقت صنعة له. فيؤوس معناها ان كل ما تزول منه نعمة ييأس - [01:24:14](#)

ما عندوش اي استبشار. وكفور كله نعمة يعيشها يكفرها تمام؟ انه ليؤوس كفور ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته يعني خلاص هو لما كان في شدة اليأس. المفروض اول ما يذيقه الله نعمة يعمل ايه؟ يشكر يقدر لا - [01:24:28](#)

ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته نلاحظ الذوق ده الذاقة دي ذكر الذاقة والمس يا دوبك. يعني مسه واذاق ذاق فقط قالوا ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع. يعني احنا لا نتحمل اصلا - [01:24:48](#)

فالانسان ده بقى هو اللي بيقول آا يستعجل العذاب ربنا يبين لك كيف كان ظلم هؤلاء. حتى لا تستغرب تقول معقول في ناس هكذا في ناس هكذا طبعها والى الان هؤلاء موجودون تعدوهم يعني انت تنذرهم وهم يستخفون بهذا. ويقولون فين؟ خلي ربنا يعمل لنا اللي هو عايزه - [01:25:08](#)

فتنة لهم لذلك قال سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته لا يقولن ذهب السيئات عني انا حينما اقرأ هذا الحديث يا شباب اذكر حديثا يوم القيامة. حديث عظيم جدا - [01:25:30](#)

ان هو يؤتى باشد الناس او او يعني واحد من اهل النار هو من اكثر الناس جاها ومالا من اغنى الناس وهو من اهل النار. فالله سبحانه وتعالى في رواية قال فيغمسه في النار غمسة. ورواية يصبغه صبغة. يعني يدوبك ينزل ويطلع - [01:25:47](#)

ربنا يقول له هل رأيت نعيما قط هل مر بك خير قط؟ مر بس قال لا وعزتك يعني الانسان احيانا يا شباب بينزل به خبر يسمع خبر سار ينسى كل تعبته واوجاعه - [01:26:07](#)

تمام ما بالك بقى بالاخرة بالنعيم والعذاب وفي المقابل يؤتى باشد الناس بؤسا ويغمس في الجنة غمسة فيقول هل رأيت بؤسا قط؟ يقول لا وعزتك الى اخر ذلك ونعوذ بالله من النار ونسأله الجنة - [01:26:27](#)

ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته لا يقولن ذهبت السيئات عني يعني هو حتى لا يحمد الله وبيقول ذهب السيئات عني يعني تشبه مرة كأن لم يدعونا الى ضر مسه - [01:26:44](#)

وذهب السيئات عني فيها ان ان هو نسي من الذي اذهبها او نسي ما كان عليه من قبل. ده يدل ان الانسان يطغى. ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ذهب السيئات عني السيئات يا شباب اللي هي ما يضر الانسان - [01:26:59](#)

انه لفرح فخور الفرح مقصود به هنا البطر والاستعلاء على الناس والتكبر بما هو فيه من النعم وبما ذهب عنه. واحد مسلا يكون مثلا بيدخن او بيعمل اي شيء فيبقى مريض في المستشفى وقاعد يعني مش شرط بيدخن او اصيب باي مرض. بيبقى قاعد زي الفرخة

كده. تمام - 01:27:17

ودايما تلاقي الخشوع زاهر عليه كان يمشي الاول فارد جسمه في الشارع ويعمل فيها عبده عضلات. تمام فاول ما تلاقيه بس مش هقول لك ان المرض ظهر عليه مجرد ان فيه دكتور قال له ايه ده انت وشك مخطوف النهاردة يا لهوي مين اللي خطفه فاهم -

01:27:40

شف الانسان اضعف ما يكون يا شباب يعني الانسان خلق الانسان ضعيفا الانسان ما فيهبوش اي شيء. لا قوة الا بالله هذه القوة قد تفره شف ربنا يبين حال هذا الانسان وكيف وخد بالك يا شباب هذا انا انا دايما اري منظار اخر ان ربنا يبين كيف ان الايمان -

01:27:57

يغير حال الانسان يعني لو الانسان يا شباب صار مؤمنا كيف يرى الابتلاء وكيف يرى النعمة يرى النعمة انها من الله كما قال سليمان هذا من فضل ربي ليلوني الشكر ام اكفر؟ وذو القرنين لما بنى لهم هذا السد ماذا قال؟ هذا - 01:28:18
رحمة من ربي من عند ربنا سبحانه وتعالى. فهمنا كده يا شباب طيب واذا نزلت به الضراء يعلم انها من نفسه فيستغفر ويتوب ويعمل اعمال صالحة ويدعو ربه. واضح؟ كما قال النبي - 01:28:36

صلى الله عليه وسلم ما بال المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له وليس ذلك لاحد - 01:28:51

للمؤمن ذهب السيئات عني انه لفرح فخور. يبقى هو بيستعلي ويفخر بهذا الامر الذي ليس منه. ليه يا شباب؟ لماذا ليس منه؟ تلاحظ ان الله بين انه هو الذي اذاقه وهو الذي نزع عنه وهو الذي اذاقه نعماء بعد الضراء. فهو بكيف يفتخر - 01:29:03
لا يمكن ان يفتخر الانسان بما عنده من الخير الا اذا كان غافلا لانه لو كان ذاكرا كيف كيف يفخر على الناس بشيء من الله. صح ولا لا يا شباب - 01:29:23

يعني لما جاءت الاعراب قالت الاعراب امنا. ماذا قال الله في اخر السورة؟ يمينون عليك ان اسلموا الله يمين عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين الصادق لا يمكن ان يمين بعمل صالح قط - 01:29:36
ليه؟ لانه يعلم انه من الله متى يمين اذا كان غافلا؟ الغفلة هنا بقى يبدأ يتكلم عن نفسه. انما اوتيته على علم عندي تمام انه لفرح فخور. طيب يبقى صاحبنا ده شباب في كل الاحوال كان على شر - 01:29:53

وكل هذه الاحوال لما ابتلي فيها احسن ام اساء فهؤلاء الاخسرون اعمالا. ليه؟ لانه لما ربنا نزع منه الرحمة بعدما كانت عنده كان يؤوس كان يؤوسا كفورا طيب لما ربنا اذاقه النعماء بعد الضراء كان فرحا فخورا. يبقى في كل الاحوال وهذه - 01:30:10
هذا الشباب يفرق بين صبغة الله وبين صبغة غير الله الا الذين صبروا اما ان يكون استثناء يعني متصلا يعني ان الله ذكر حال الانسان ثم قال الا كما قال مثلا والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا - 01:30:32

صح كده يا شباب؟ ايات كثيرة جدا فيها الا الذين يستثنى فيها ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين تمام كده لكن يا شباب في كل الايات يأتي الا الذين امنوا الا هذا الموضع - 01:30:49
الا الذين صبروا من المعاني العظيمة هنا يا شباب ان الله يريد ان يبين لك ان الذين صبروا لا تغيرهم الحوادث بمعنى لا يشغلهم الفرح عن طاعة الله ولا ولا تدخلهم المصيبة في معصية الله. تعرف واحد لما يكون زعلانك يقول لك انا هاطلع اشرب سيجارة كده -

01:31:07

مخنوق شوية فاهم او اشرب حاجة تنسيني فاهم؟ ليه يا شباب؟ لان الانسان المؤمن محتسب الاحتساب هو الذي يجعل العبد يعني ينجح في هذا الاختبار. ليه لانه مستحضر اول ما اصابك من حسرة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك. فاول ما تصيبه نعمة يرجعها الى الله - 01:31:28

طب والسيئة من نفسك في عمل ايه؟ يستغفر ويستحضر ان المصيبة باب من ابواب تكفير السيئات. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن هم ولا غم ولا نصب ولا وصب. حتى الشوكة يشاكها - 01:31:52

الا حط الله بها من خطاياها. يبقى هي باب لتكفير السيئات. وفي المقابل ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له فاذا المؤمن لكونه يرى هذا ابتلاء - [01:32:06](#)

فانه يحسن فيه فيكون صابرا شاكرا. واضح كده يا شباب؟ وهذه صبغة الله. الا الذين صبروا. لذلك يا شباب ركز في هذه الاية خليك دقيق قال الله سبحانه وتعالى في سليمان وفي ايوب - [01:32:21](#)

سيدنا سليمان كان ملكا يعني كان حشر سليمان جنوده تمام كده؟ ماذا قال الله عنه قال ووهبنا لداوود سليمان نعم العبد انه اواب وقال عن ايوب بعد الابتلاء العظيم انا وجدناه صابرا - [01:32:38](#)

يعني كل ما مر به من البلاء لم يخرج من الطاعة ولم يدخله في معصية وهذا شباب من اعلى ما يمتحن به المؤمن هل فرحك يشغلك عن وردك من العمل الصالح - [01:32:57](#)

ينبغي ان يزيدك. يعني المفروض الانسان لما ينعم الله عليه ينشغل به ولا يزيد. لان شكرتم لازيدنكم وفي المقابل هل المصيبة ركز هل المصيبة تجعلك تترك شيئا من الصالحات ممكن اسألك سؤال يكون مواظب على قيام الليل وبعدين اتضايق من امر ما يصليش - [01:33:12](#)

ممكن يدخل في معصية؟ ممكن قربنا قال عن ايوب نعم العبد انه اواب يعني لما ربنا قال انا وجدناه صابرا ابتلي بكل هذه الاصناف فلم يخرج من طاعة ولم يدخل فيه معصية - [01:33:33](#)

ولذلك ربنا قال الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير. اولئك يعني اولئك يعني دليل على ان كل يعني ان كل الناس غير هؤلاء لا يمكن ان ينالوا هذا الثواب العظيم - [01:33:51](#)

اولئك لهم مغفرة واجر كبير مغفرة لماذا يا شباب؟ لانه قد يكون دخل هذه المصيبة بذنبه افهم هذه الفكرة شباب في عندنا الاثم وفي عندنا السيئة الاسم هو هو الذنوب - [01:34:09](#)

والمعصية والسيئة هي العقوبات التي يعاقب بها الله عباده باعمالهم او بشروورهم. لذلك كان النبي الله عليه وسلم يقول نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ما اصابك من حسد فما من الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك - [01:34:28](#)

العبد قد يصيبه مصيبة في نفسه او صحته او ماله او زوجه او ولده بسبب ذنبه وربنا تبارك وتعالى قال فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك المؤمن يا شباب من اخص الامور انه اذا نزلت به مصيبة انه يستغفر. يعني يصبر ويستغفر - [01:34:48](#)

ربنا سبحانه وتعالى يغفر له الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة. هذه المغفرة لانه قد يكون المصيبة بسبب ذنبه واجر كبير على صبره وعمله. طيب يا شباب انا هاسألكم سؤال بس عايزك تشغل الطاسة بتاعتك - [01:35:11](#)

دلوقتي احنا عندنا حديثان ما الفرق بينهما؟ الاول يقول ما يصيب المؤمن من هم ولا غم ولا نصب ولا وصب حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياها والحديث الثاني قال النبي صلى الله عليه وسلم حديث صهيب في صحيح مسلم - [01:35:27](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال المؤمن ان امره كله له خير ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. ما الفرق بين الحديثين - [01:35:45](#)

نعم تمام احسنت في امر اخر احسنت يا محمد احسنت. يبقى الفرق يا شباب ركز بقى ان نزول المصيبة بالمؤمن مجرد نزولها تكفير لسيئاته لكنه لن يثاب الا بالصبر عليها - [01:36:09](#)

في فرق يا شباب بين حط السيئات وتكفير الخطايا وبين الثواب اي نعم صحيح بلا شك ان هو يعلم انها من عند الله ويصبر لكن احنا بنتكلم عن معنى اخر. ما هو يا شباب - [01:36:39](#)

ان الله سبحانه وتعالى قال ما يصيب المؤمن مجرد الاصابة سبب لتكفير السيئات. سواء هم او غم. اي شيء حتى الشوكة. لو انت ماشي خبطت كده ده سبب لتكفير السيئات. بس هل انت - [01:36:57](#)

معود بالاجر بمجرد نزول المصيبة لألن تؤجر في المصيبة الا على فعلك انت. انت انت عملت ايه؟ بالصبر واضح كده؟ يبقى الفرق بين الحديثين ان الاول في تكفير الخطايا فقط - [01:37:14](#)

اما الثاني في الاجر تمام والفرق الاخر ان هذا ذكر النعمة والشكر عليها وذكر المصيبة واللي هي الضراء والصبر عليها الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير - [01:37:30](#)

بعد ما انتهى هذا البيان الشباب وجه الخطاب لمن؟ للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم فلعلك تارك بعض ما يوحي اليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير - [01:37:49](#)

والله على كل شيء وكيل هل بدأ الله السورة بهذا البيان لم يبدأ احيانا ربنا يقول مثلا كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه احيانا يأتي يا ايها المزمّل قم الليل. لكن نلاحظ ان هذا البيان اخر بعدما ذكر لك - [01:38:10](#)

شيئا مما يقوله هؤلاء تجاه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كلمة فلعلك جاءت في موضعين آخرين بس مش فلعلك لعلك من يذكرهم؟ يذكرهما لعلك باخر نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. وموضع اخر - [01:38:30](#)

لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين في الشعراء. صح كده يا شباب لعلك هذه اختلف العلماء فيها هل هي للاستفهام ام للنهي يعني ربنا تبارك وتعالى ينهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يترك تبليغ بعض ما اوحى اليه - [01:38:50](#)

بسبب ان المشركين سيستهزئون به او يقترحون عليه الايات او يكفرون او يكذبون او يشتمون او نحو ذلك فبعضهم قال ان فلعلك هذه معناها النهي يعني لا تفعل ذلك طبعاً وهذا لا شك انه مضمن. وبعضهم قال هي للاستفهام - [01:39:09](#)

يعني فلعلك يعني هل انت تارك بعض ما يوحي اليك لكن الذي يعني في قلبي من هذه الاية ان الله تبارك وتعالى لانه خبير ويعلم ما في نفس النبي صلى الله عليه وسلم - [01:39:32](#)

فانه ينهاه عما يمكن من يحصل كما قال الله سبحانه وتعالى ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. فربنا عليم بذات الصدور وقال الله سبحانه وتعالى ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. فربنا تبارك وتعالى يعلم النبي صلى الله عليه وسلم هذا - [01:39:47](#)

الامر او يبين له بيانا. لكن هل النبي صلى الله عليه وسلم ترك شيئا من الوحي؟ ابدأ. امره الله. يا ايها الرسول بلغ ما اليك من ربك وام المؤمنين رضي الله عنها - [01:40:11](#)

نفث وعظمت هذا الامر ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا قالت ولو كان كاتما شيئا لكتم هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه فالنبي صلى الله عليه وسلم بلغ اتم البلاغ. لكن الله عز وجل ينهاه عن ان يكون في ضيق مما يمكرون. كما - [01:40:24](#)

الله سبحانه وتعالى ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون وقال قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. فربنا سبحانه وتعالى قال فلعلك تارك بعض ما يوحي اليك بعض. طب هذا البعض ما هو - [01:40:45](#)

اولا يا شباب بعض المفسرين يأتي الى مثل هذه الايات ويعني يخشى منها ان يقول ان هذا الضمير ضمير المخاطب يعود على رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لانه آآ قد يظن انه حصل منه ذلك. هذا ليس صحيح - [01:41:02](#)

كل هذه الضمائر يراد منها النبي صلى الله عليه وسلم اول من يدخل فيها. مثلا لان اشركت ليحبطن عملك ولا تكونن من الخاسرين هو اول من يراد منها صلى الله عليه وسلم. ايضا في قول الله عز وجل يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين. هذا امر ونهي - [01:41:22](#)

من الذي قال ان الامر يدل على انه لم يفعل. والنهي يدل على انه فعل. لا هذا امر ونهي للابتداء عادي. او يأتي النهي لامر له يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك؟ - [01:41:41](#)

ابتغي مرضاة ازواجك. في اية اخرى عفا الله عنك لما اذنت لهم. في اية اخرى عيس وتولى ان جاءه الاعمى. في اية اخرى يقول ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض. في اية اخرى يقول وتخفي في نفسك ما الله مبديه. امر عادي - [01:41:57](#)

كما نهانا الله ان نقتدي بابراهيم في انه استغفر لابيه. امر عادي جدا فيبقى الانسان ما ينبغي ان يحمل الاية ما ليس فيها او يضع فيها موضعا للاشكال يجعله ينفى عنها عن دلالتها مثلا - [01:42:14](#)

انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك. فيه صراحة اكثر من ذلك يا شباب واستغفر لذنبك يقول يستحيل لماذا

يستحيل ربنا يقول هذا ربنا يعني آآ اتم البيان. ربنا يقول يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك. ويقول واستغفر لذنبك وانت تقول لا -

[01:42:28](#)

ذنبه لماذا يعني الله اذا بين شيئا فيجب ان نتبعه. واضح؟ لكن ما هي المشكلة يا شباب؟ ان احيانا يحمل المفسر الاية ما ليس فيها. مثال لما ربنا يقول لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين. او في اية اخرى فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين

[يقرأون الكتاب من قبلك - 01:42:50](#)

تمام او اية اخرى ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين فهو يتوهم ان ذلك يدل على ان ذلك الفعل حصل منه. خطأ. بالعكس سياق الاية بخلاف ذلك. شباب - [01:43:14](#)

ما هي الاية لان اشركت ليحبطن عملك. ولا تكونن من الخاسرين. هذا شرط تمام وهذا هو الحكم علق حبوط العمل الخسران على الشرك هذا فيه قاعدة بسيطة جدا تعليق تعليق الحكم على شرط لا يستلزم وقوعه - [01:43:31](#)

تعليق الحكم على شرط لا يستلزم وقوعه لو سرق فاطمة بنت محمد لقطعت يدها لو سرق فاطمة بنت محمد لقطعت ما هو الحكم؟ القطع وما هو الشرط السرقة؟ هل هي سرق رضى الله عنها؟ ما سرق - [01:43:55](#)

يبقى هذا مجرد تعليق لحكم على شرط. لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا من يأتي منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك. تمام كده يا شباب - [01:44:16](#)

ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين. يعني عشرات الايات والاحاديث ما فيها اي ادنى اشكال كل انه علق حكم على شرط وتعليق الحكم على شرط سيدنا موسى سيدنا عيسى يقول ان كنت قلته فقد علمته - [01:44:32](#)

هل هو قاله فلم يعلمه الله انه قالها. تمام كده؟ امر عادي جدا ما فيهوش ادنى اشكال. الاشكال ياتي من ماذا يا شباب بان تحمل الدليل ما ليس فيه - [01:44:50](#)

تمام؟ فحينما تأتي اية تقول ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. ما الاشكال فيها؟ ربنا يقول لو ان الانبياء اشركوا عنهم هل هم اشركوا؟ لم يشركوا فاهم كده يا شباب - [01:45:01](#)

فيبقى مهم جدا ان نفهم هذا ان هذا الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ويدخل فيه بعد ذلك كل من كتم شيئا من الحق وجب بيانه تمام؟ طيب هل يقتضي ذلك ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كتم شيئا؟ لا ابدأ. هو تعليم من الله له الا يحمله - [01:45:15](#)

الا يحمله كفرهم وتكذيبهم واستهزاؤهم وافترائهم ان يكتم شيئا مما يغضبهم ويسبب ذلك واضح يا شباب؟ لذلك سيذكر له صدع الانبياء بالحق وان ترتب على صدعهم استهزاء اقوامهم. صح ولا لا - [01:45:35](#)

ولما سيدنا نوح ربنا بعد ما قال له لن يؤمن من قومك الا من قد امنوا بعبدين على طول يأمرؤا بانه يبني السفينة واصنع الفلك. ده هيجلي الناس تقل في الاستهزاء ولا تكثر - [01:45:55](#)

ده حتى ذكر بعدها ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملاً من قومه عملوا ايه افتخروا منه فربنا يعلم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الا يترك شيئا من الوحي مما يحدث لهؤلاء سخرية او استهزاء لا - [01:46:07](#)

تمام واشوف الاية العظيمة كيف بقى لو احنا قلنا ان ليس المراد النبي عليه الصلاة والسلام من هذه الاية؟ كيف يعني؟ ربنا يقول فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك. هو في حد بيوحي اليه غير النبي عليه الصلاة والسلام - [01:46:24](#)

قال الله تبارك وتعالى فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك. بعض ما يوحى اليك بعض ما يحماه هذا الذي يوحى لا شك انه الكلام عن البعث والكلام عن تسفيهه - [01:46:35](#)

الالهة هؤلاء صح ولا لا؟ اللي هو يعني سب الالهة يقول ان هو لا تضر ولا تنفع. فهذا يدخل فيه. ايضا الكلام عن ان ابائهم كانوا على ضلالة هذا ايضا كانوا يكرهونه - [01:46:56](#)

وايضا الكلام عن الوعيد الذي يجعلهم يستهزئون. يبقى بعض ما يوحى اليك عام. يدخل فيه كل ما كان سببا لتكذيبهم او افتراءهم او سخريتهم او استعجالهم العذاب او اقتراح الايات - [01:47:10](#)

يعني هو بعد ما يقول لهم كده يقول لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك ربنا قال فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك. دي جاءت بعد ماذا شاب بعد الكلام عن الصبر الا الذين صبروا - [01:47:28](#)

تمام وضائق به صدرك. كلمة ضائق لم يقل ضيق. ضائق يعني في هذا الحال من هذا الشيء والا فهو كان صدره منشرحا لكل ما اوحى اليه ولكن كان لعله في ضيق مما يمكرون او او مثلا كان يعني الله سبحانه وتعالى نهاه ان يكون في ضيق مما يترتب - [01:47:42](#)

على ذلك الوحي الذي يحييه اليهم. وضائق به به يعني ايه به اما ان تعود على هذا الوحي الذي ستبلغه ويتسبب عنه ان يقول لولا انزل عليه كنز او به يعني باستهزائهم - [01:48:02](#)

في مقابل ذلك والاقرب عندي انه يعود على الوحي بعض ما اوحى اليك. ضائق به يعني انك تفكر انك اذا بلغتهم ماذا سيحصل؟ سيقولون لولا انزل عليه كنز يعني كلمة ان يقولوا يعني خشية او كراهية اي يقولوا - [01:48:18](#)

ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك معنى الكلام اللي هم بيقولونه يا شباب لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك معنى ذلك ان اية القرآن لا تملأ اعينهم. صح؟ ده كده مش معتبرينها خالص - [01:48:38](#)

يعني هذه اعظم اية وربنا افتتح الكلام بها وانها من الله فهم يأتهم بالانذار والوعيد ويتكلم عن ان آباءهم كانوا على ضلالة ويتكلم عن البعث وهم يقولون لولا انزل عليه كنز - [01:48:52](#)

تمام هذه من الايات التي تشهد له كما جاء في سورة الاية؟ في سورة الاسراء وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا الى اخر الايات ربنا سبحانه وتعالى بين ان هؤلاء حتى لو حصل لهم ما يريدون - [01:49:08](#)

لذلك ربنا قال في سورة الحجر لو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون. ايه اللي يحصل وقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحون يعني لو كل حتى اللي اقترحوه جه برضو هيقولوا لذلك ربنا قال اقتربت الساعة وانشق القمر - [01:49:21](#)

انشق وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر. وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل امر مستقر لا تحدث فيهم الاية اي شيء تمام لذلك ربنا سبحانه وتعالى في موضع اخر يا شباب في سورة الانعام سورة الانعام في مواضع كثيرة قريبة من سورة هود - [01:49:41](#)

من المواضع القريبة جدا ربنا قال قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. قد نعلم يعلم الله ذلك. هل النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يحزن لكفر هؤلاء تكذيبهم وافترائهم؟ ابد - [01:49:59](#)

كان يحزن بلا شك ويضيق صدره. ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. كلام واضح جدا. من الذي لا يضيق صدره بذلك؟ وهذا من جزاء الانبياء الكرام انهم يضاعف لهم - [01:50:12](#)

חסנות بسبب هذا قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. فانهم لا يكذبونك هم يعلمون انك على الحق. ولكن الظالمين بايات الله يجحدون ثم جاء البيان ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا - [01:50:24](#)

يبقى هم صبروا واوذوا على ما كذبوا. خلاص حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله. هذا الوعيد. ولقد جاءك من نبا المرسلين هنا بقى نفس ده وان كان كبر عليك اعراضهم. هم يريدون الاية - [01:50:43](#)

فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم باية يعني اية ملزمة؟ هل تستطيع ان تأتيهم باية ملزمة؟ ابد. ثم جاء البيان ولو شاء جمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين. يعني يقول لك الواحد منهم اذا فعلت لي اية سادخل في الدين. فاذا فعلت له الاية قال هذا سحر - [01:51:01](#)

طب ما انت كده بتلعب يعني هذا الشخص يلعب. لذلك ربنا قال قد بينا الايات لقوم يوقنون. خلاص يعني هم بيقولوا ايه؟ قال الذين لا يعلمون. لولا يكلمون الله او تأتينا اية. الذين لا يعلمون مقصود بهم كفار قريش - [01:51:20](#)

تمييز لهم عن اهل الكتاب خلاص لذلك ربنا لما يريد ان يبين ان اهل الكتاب ضيعوه ماذا يقول؟ وقالت اليهود ليست النصرى على شيء وقالت النصرى ليست اليهود على شيء. وهم يتلون الكتاب - [01:51:35](#)

لذلك قال الذين لا يعلمون. امال انت اتميزت عليهم بايه وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تأتينا اية. يعني بيقولوا لو لو ده حصل هندخل في الدين. فماذا قال الله - [01:51:47](#)

ربنا قادر ان الله قادر على ان ينزل اية صح ولا لأ؟ قد بينا الايات لقوم يوقنون. خلاص الايات بانك لمن يريد الهدى بانك. صح كده يا شباب؟ طيب يبقى ده امر عظيم جدا. لذلك ربنا قال فلا تكونن من الجاهلين. وهذا كلمة آآ نهي الله عن ان نكون على صورة هذا من اعظم ما يجمع في القرآن. لا تكن من الغافلين لا تكن - [01:51:59](#)

الذين اذوا موسى وهكذا فربنا هنا يقول للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك اي يقولوا لولا انزل عليه كنز. كلمة لولا يا شباب بمعنى هلا - [01:52:20](#)

يعني هي للحض مثلا قال الله عز وجل لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. فلولا كانت قرية امننت فنفعها ايمانها الا قوم يونس. يبقى كلمة لولا يعني هلا هم يقترحون الايات هنا - [01:52:37](#)

لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك يبقى خلينا نشوف الاية ناخذها واحدة واحدة. فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك. يعني هل انت تارك او لا تترك؟ المهم ان هذا نهي. بعض ما يوحى اليك. يعني تترك تبليغ بعض ما يوحى اليك. ويضيق صدرك به. لماذا - [01:52:51](#) اي يقولوا يعني خشية ان يقولوا او كراهية ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك. ركز كده النبي صلى الله عليه وسلم لماذا يضيق صدره؟ لان هؤلاء لم يستجيبوا له. واتهموه بالباطل - [01:53:11](#)

فربنا سبحانه وتعالى بين بين ماذا عليه. كما قال ليس عليك هداهم. صح؟ فجاءت هذه الاية انما انت نذير يعني انت عليك ان تبليغ ليس عليك هداهم. وانت لا تقدر على هداهم اصلا انك لا تهدي من احببت - [01:53:28](#) وكلمة انما انت نذير هي وحدها هي مع قول الله والله على كل شيء وكيل وحدهما الاثنين دول يعني مع بعض كده انك نذير والله على كل شيء وكيل فقط - [01:53:45](#)

هم دواء كل انسان يريد ان يبلغ الحق ويخشى من رد فعل الناس كتير من الناس يا شباب يكون نفسه يعني عالم من اهل العلم يريد ان يبين ما عنده في باب معين. لكنه خايف يعمل فيديو عنه او ينزل منشور - [01:53:59](#)

ان في سفهاء سيتكلمون. تمام فربنا سبحانه وتعالى بين انما انت نذير. طبعا هذا للنبي صلى الله عليه وسلم وانت تبليغ الحق الذي بلغته باجتهاد. مش اي واحد وهو قاعد كده يقول لك ده الحق - [01:54:16](#)

وهذا اجتهادي؟ لأ لازم تكون تعبت في هذا الحق وانت اهل للاجتهاد فربنا سبحانه وتعالى قال انما انت نذير يعني ان وكلمة انما انت نذير يغلب على ظني انها هي التي تحدد ما هو بعض ما اوحى اليه - [01:54:29](#)

يعني ايه يا شباب؟ يعني كلمة بعض ما آآ يوحى اليك. هل نحن نعلم هذا البعض؟ هل نص عليه؟ لا. هو اجتهاد. لكن لما قال انما انت نذير تدل على ان هذا البعض فيه انذار. اليس كذلك؟ فيدخل فيه البعث والجزاء والحساب وغير ذلك - [01:54:49](#)

انما انت نذير. والله على كل شيء وكيل. كما قال انما انت منذر ولكل قوم هاد. وفي القرآن ايات كثيرة جدا وقالوا لولا انزل فيه اية من ربه. كل الاقتراح ده يعني قال يعني هم لما هتأتي الاية هيؤمنوا. تمام؟ والله على كل شيء وكيل. الله عالم بك وبجهدك -

[01:55:08](#)

وبصرك وبانك بلغت وانت لم تقصر بلغت البلاغ المبين. وهو وكيل يحصي العمل وهو وكيل تتوكل عليه وهو وكيل على اعمالهم. شف بقى كلمة والله على كل شيء وكيل. ضع تحتها كل شيء - [01:55:28](#)